

جامعة عباس لغرور - خنشلة -
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الانسانية



محاضرات في مقياس فنيات التحرير الاعلام الالكتروني

مطبوعة دروس موجهة لطلبة السنة الثالثة.
تخصص - اعلام -

الدكتور / عمارة عبد الحليم
أستاذة محاضرة (ب)

2019/2018

الفهرس

محتوي المادة:

المحور الأول: خصائص الإحالة الصحفية على الواب

- 1- مفهوم الصحافة الاللكترونية.
- 2- خصائص الاحالة الصحافة الاللكترونية.
- 3- سمات الصحافة الإللكترونية.
- 4- الأهداف التي تحققها استخدامات الانترنت للقائم في العملية الاتصالية.

المحور الثاني: خصائص وسمات اللغة الصحفية في الواب

- 1- اهم الخصائص العامة للغة الإعلامية.
- 2- لغات وأدوات النشر في الصحافة الاللكترونية
- 3- اللغوية والبرامج في الكتابة التحريرية.
- 4- خصائص الكتابة الصحفية للإعلام الجديد.

المحور الثالث: خصائص التحرير الاللكتروني

- 1- التحرير الصحفي في عصر الإعلام الاللكتروني.
- 2- وظائف تكنولوجيا الاتصال في التحرير الصحفي الإللكتروني.
- 3- مستويات التمايز بين المنظومات التواصلية الثلاث على شبكة الانترنت

المحور الرابع: تقنيات التحرير الاللكتروني

- 1- عمليات التحرير الصحفي
- 2- أهداف التحرير الصحفي.
- 3- أدوات التحرير الصحفي للصحف الإللكترونية.
- 4- استخدامات الحاسب في مجال التحرير الاللكتروني.

المحور الخامس: تقنيات الكتابة والقراءة الاللكترونية

- 1- مراحل إعداد المادة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية.
- 2- قواعد الكتابة والتحرير للصحيفة الإلكترونية.
- 3- الاعتبارات التي تحكم عملية التحرير الصحفي داخل الصحف الإلكترونية.
- 4- الكتابة للصحيفة الإلكترونية.
- 5- التحرير الصحفي للصحف الإلكترونية.
- 6- القواعد تضبط الكتابة الإلكترونية.

المحور السادس: استخدامات الأنواع الصحفية في الصحافة الواب و الملتيميا

- 1- العناصر الأساسية التي تميز المادة الصحفية.
- 2- العوامل التي تحدد استخدام الأنواع الصحفية
- 3- القيم الإخبارية في التحرير الصحفي الالكتروني.
- 4- الفنون الصحفية المستخدمة في الصحافة الواب

قائمة المراجع:

تمهيد:

تمكنت تكنولوجيا الاتصال التي غزت العالم وأحدثت ثورة تكنولوجية بارزة في الآونة الأخيرة أن تحدث أثرا واضحا على الأداء الصحفي والإعلامي لوسائل الاعلام المختلفة مما أدى إلى تحسينها وتطور أدائها الفني والمهني، سيما أن التطور والتغير أصبح سمة من سمات عالمنا المعاصر.

وكان للصحافة نصيب كبير من التطور التقني شأنها شأن باقي وسائل الاعلام، فامتزجت مع التكنولوجيا وظهر شكل جديد لها وهو الصحافة الالكترونية، التي غزت العالم منذ التسعينيات ومن المتوقع ان تكون بديلا عن الصحافة الورقية.

وقد ساعدت حرية الانترنت على نشوء الصحافة الإلكترونية وتخطت الحدود والمساحة والوقت وزادت من التفاعلية، ولا تزال تسعى لعمل مستقبل لها ولاستمراريتها عبر الاستفادة من التقنيات المتاحة والتي تفرزها الثورة التكنولوجية القائمة.

وتتلخص اهداف المقياس تحقيق معارف عملية تقوي المدارك النظرية والتطبيقية للمتعلم وطالب حول فنيات التحرير في الصحافة الالكترونية واهم الاليات والتقنيات واستخدمات للكتابة والقراءة في صحافة الواب والملتيميديا، وتضمنت هذه المطبوعة مجموعة من المحاضرات تشمل تفاصيل محاور محتوى المادة.

المحاضرة الأولى:

المحور الأول: خصائص الإحالة الصحفية على الواب

1: مفهوم الصحافة الالكترونية.

اتجهت في الآونة الأخيرة مجموعة من الباحثين والصحفيين إلى ظاهرة الصحافة الانترنت ورصد مجموعة التعريفات حسب كل علم من العلوم والتخصصات، وحسب مفهومنا لا نتفق على تعريف واحد، ويمكن أن نستعين ببعض المفاهيم والتعاريف التي تخدم محاضراتنا في هذا المقياس ومنه، سنذكر بعض التعاريف المهمة على النحو التالي:

- هي منشور إلكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات خاصة، ويتم قراءتها من خلال جهاز حاسوب، وغالباً ما تكون متاحة عبر شبكة الإنترنت، والصحيفة الإلكترونية أحياناً تكون مرتبطة بصحيفة مطبوعة (1)
- تتمثل الفكرة الأساسية في الصحيفة الالكترونية، في توفير المادة الصحفية للقراء على إحدى شبكات الخدمة التجارية الفورية، مستخدمة في ذلك تقنيات حديثة ظهرت كوليدها لتكنولوجيا الاتصال، طارحة العديد من التحديات بالنسبة للوسائل التقليدية. (2)
- نموذج جديد في العمل الصحفي، يستغل كافة مميزات وتقنيات الانترنت، يجعل من الخبر الصحفي موجها نحو الجمهور، وما يهم الجمهور، وتصفية الأخبار، بحيث يحصل القارئ على ما يهمه دون الالتفات إلى الاهتمامات التجارية والإعلانية. أطلق على هذا النموذج اسم الصحافة الموزعة Distributed journalism أو الصحافة التفاعلية Interactive journalism (3)
- هو جهد يدخل في إطار الدعاية لمالك الصحيفة، حتى وإن ادعى مالكاها الحيادية والنزاهة، والقصد بالدعاية ترويج اسم المؤسسة، والحصول على منافع إعلانية مالية .

(1) - عباس صادق، صحافة الإنترنت والنشر الإلكتروني، ط1 أبو ظبي، الظفرة للطباعة، 2003، ص 20.

(2) - حسين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام، ط2، رحمة برس للطباعة والنشر، 2006، ص 182

(3) - حسين شفيق، الإعلام الإلكتروني، دار الكتب العلمية للنشر و التوزيع، عابدين القاهرة، 2005، ص 47

وقد ذهبت اللجنة العربية في تعريفها للإعلام الالكتروني بانه " الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي اليا في العملية الإعلامية باستخدام التقنيات الالكترونية الحديثة الناتجة عن اندماج تكنولوجيات الاتصالات والمعلومات كقنوات إعلامية غنية في شكل والمضمون ويشمل (الاعلام الالكتروني) الإشارات والصور المكونة لمواد إعلامية بأشكالها المختلفة. (1)

وذكرت اللجنة بعض اشكال الاعلام الالكتروني، مثلما جاء في الوثيقة الصادرة عن الاجتماع (2)

- ✓ المواقع الالكترونية على شبكة الانترنت.
- ✓ الصحافة الالكترونية، خدمات النشر الصحفي عبر مواقع على الشبكة، وحزم النشر الصحفي.
- ✓ الإذاعة الالكترونية، والتلفزيون الالكتروني، خدمات البث الحي للإذاعات، والقنوات التلفزيونية على مواقع خاصة على الشبكة، ومن خلال "حزم البث الإذاعي والتلفزيوني"، والتي تحمل الشبكة الى المتلقي مباشرة، او الى مختلف المواقع.
- ✓ خدمات الأرشفة الالكتروني.
- ✓ الإعلانات الالكترونية، خدمات النشر الإعلاني عبر مختلف المواقع على الشبكة.
- ✓ خدمات إعلامية الكترونية متنوعة، تواصلية، ومعرفية، وترفيهية.
- ✓ المدونات.
- ✓ خدمات البث عبر الهاتف الجوال وتشمل البث الحي على الهاتف الجوال، وبث الرسائل الإعلامية القصيرة، وبث خدمات الاخبار العاجلة.

2: خصائص الاحالة الصحفية الالكترونية:

تتسم الصحف الالكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية، التي تنطلق من قدرات شبكة الانترنت كوسيلة اتصال حديثة، لتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر الالكتروني، "واهم هذه الخصائص الإحالة للصحافة الالكترونية هي:

(1) . **التفاعلية INREACTIVITY**: من ابرز صفاتها هي تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل أي ان هناك أدوارا مشتركة بالاتصال و هي مدى قدرة الشخص على الدخول في المعالجة إعلامية بصفة

(1)- محمد معمري ،الصحافة الالكترونية العربية الأسس والتحديات ،ط1، تونس، منشورات كارم الشريف ،2010،ص،125.

(2)- نفس المرجع،ص،126.

ناشطة من خلال التفاعل مع الرسائل الإعلامية او المعلنين، حيث لا تعد التفاعلية سمة للوسيلة بقدر ما هي عملية ترتبط بالاتصال نفسه، لذا فإن التفاعلية الحقيقية ينبغي لها أن تشجع المتلقي على المشاركة بإيجابية في تلقي المادة الإخبارية وتخلق بذلك مجتمعاً من المهتمين بالمضمون الإخباري⁽¹⁾ وهي في الصحف الالكترونية بمثابة نقطة التقاء بين الاتصال المباشر، والاتصال الواسطي، والاتصال الجماهيري، ويمثل هذا النمط في الاتصال المواقف الاتصالية التي ينتج عنها تبادل الأدوار بين المشتركين فيها وتأثر كل طرف بمعطيات الطرف الآخر والأطراف الأخرى. ويؤكد (هريت) على إن الصحافة الالكترونية تعد من الصحف التفاعلية لأنها تتميز بفتح المجالات للحوار والمناقشات في مختلف أنواع القضايا والموضوعات بفضل إفادتها من التقدم التكنولوجي الذي يدعم الحوار ويثري قنواته.⁽²⁾

1-2. ويقسم بعض الباحثين التفاعلية في الصحافة الانترنت الى عدة أنواع⁽³⁾

- التفاعلية الملاحية **navigational**: تسمح للقارئ بالتحريك في المواقع للوصول على المعلومات التي يريدها بالنقر على الوصلات ذات علاقة.
- التفاعلية الوظيفية **Functional interactivity**: تسمح للقراء بالمشاركة والتفاعل مع الزوار الاخرين والصحفيين الذين يعملون في الموقع من خلال منتديات الحوار وغيرها .
- التفاعلية التكيفية **Adaptive interactivity**: تسمح بتخصيص او تكييف المواقع customisation لمستخدم معين.

2). **العمق المعرفي Depth of knowledge**: من محدودية مساحة النشر الى العمق المعرفي وهنا تتميز الخدمات الصحفية المقدمة في الصحف الالكترونية بالعمق المعرفي والشمول، وبتهيأ ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف، حيث لا ترتبط الصحف الالكترونية شأنها في ذلك شأن كل المواقع الالكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة. والى جانب ذلك يتوافر في المواد الصحفية المنشورة بالصحف الالكترونية قدر معرفي مناسب، حيث تعمل هذه الصحف (عبر ما تقدمه من

(1)- نجوى عبد السلام فهمي، التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني، العدد الرابع، أكتوبر، ديسمبر 2001، ص221.

(2) - أديب احمد الشاطري، تأثير تكنولوجيا الاتصال في الأنواع الصحفية للصحافة الالكترونية: دراسة حالة الصحف اليمنية، مذكرة ماجستير، غير منشور، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2009/2010، ص14.

(3)- عباس مصطفى صادق، التطبيقات التقليدية والمستحدثة للصحافة العربية في الانترنت، مؤتمر صحافة الانترنت في العالم العربي "الواقع والتحديات"، جامعة الشارقة 22-24 نوفمبر 2005، ص10.

خدمات إضافية) على تقديم عمق معرفي إضافي، وتستهدف هذه الخدمات تقديم خلفيات الإحداث، وربطها بالقضايا أو الموضوعات المتعلقة بها، ويتم ذلك من خلال سماح النمط الالكتروني المستخدم في تصميم الصحف الالكترونية، بانتقال القراء (بمجرد الضغط على إيقونة خاصة بذلك) (1).

ومن بين الخدمات المعرفية أخرى التي تقدمها الصحيفة نفسها.

- تصفح موضوعات ذات صلة بالموضوع الذي يطالعه القارئ.
- إمكانية العودة للأرشيف الصحيفة، حيث تتيح بعض الصحف إمكانية العودة لأعدادها الماضية بفترات زمنية متفاوتة.
- النفاذ لمركز المعلومات الخاص بالصحيفة للاطلاع على مزيد من المعلومات.
- الاطلاع على عدد من عض الطبقات التي تصدرها الصحيفة كالطبعة الدولية مثلا.

3). **المباشرة أو الفورية Direct or immediate:** (2) الفورية يقصد بها سرعة امداد المتصفح بالمعلومة او الخبر اولاً بأول، في الصحيفة الالكترونية لخدمات إخبارية آنية، وتستهدف إحاطة مستخدميها بآخر الأخبار والمعلومات في مختلف المجالات لملاحظة تطورات الإحداث المتلاحقة. وهناك من يطلق على الصحيفة الالكترونية بالصحيفة الفورية إشارة لإمكانية نقل الأخبار والأحداث المختلفة فور وقوعها، كما إن الفورية التي تتسم بها الصحيفة الالكترونية يصاحبها مرونة غير مسبوقه في الاستفادة من هذه الفورية وتطبيقاتها، ولذا نجد كثيرا من الصحف الفورية تتعامل مع الأخبار والقضايا العالمية وتبرزها في صفحاتها الأولى في مقابل إقصاء المحليات للخلف، وكأن هذا الأمر قد بات لزاما على الجميع (3).

4). **التحديث المستمر Continuous update :** ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية خدمات آنية online تستهدف إحاطة متصفحها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات، و للمضمون المقدم ينطوي عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الإخبارية بشكل مستمر طوال اليوم، وذلك لمسايرة الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت ، وتفترض علاقة الوقت بطبيعة المحتوى المقدم في الصحف الالكترونية

(1)- عبد الأمير فيصل ، الصحافة الالكترونية في الوطن العربي، ط1، دار الشروق للنشر وتوزيع ،عمان ن 2006،ص124.

(2)- خالد محمد غازي، مرجع سابق الذكر، ص،183.

(3)- خالد محمد غازي ،الصحافة الالكترونية الالتزام في الخطاب والطرح ،ط1،وكالة الصحافة العربية ،مصر ،2016،ص،185.

نشر المعلومات، واستكمالها، وتصحيحها، وتحديثها بشكل دائم، فتتحول بذلك المادة الصحفية المنشورة إلى تاريخ متطور.

5). **سهولة التعرض Ease of exposure**: تعد سهولة التعرض إحدى أهم عوامل تفضيل الجمهور للوسائل الاتصالية ، ولذلك فإن إقبال الجماهير يزداد على الوسائل التي لا تحتاج إلى بذل جهد جسدي وعقلي لفهم واستيعاب ما تتوافر عليه من مواد ، وتبعاً لما تتيحه الصحف الالكترونية من مزايا عديدة تستهدف تسهيل عمليات التعرض لها ، حيث أصبح الخيار الاتصالي المفضل للجيل الجديد من القراء الشباب ، وتحقق سهولة التعرض التي تتسم بها الصحف الالكترونية من خلال التزام مضامينها بسمات تحريرية مميزة تركز على الوضوح والاختصار⁽¹⁾، إضافة إلى إفادة هذه الصحف من الوسائط المتعددة لدعم ما تقدمه من مضامين⁽²⁾.

6). **استخدام الوسائط المتعددة Multimedia usage**: هناك إمكانات هائلة توفرها شبكة الانترنت كاستخدام الوسائط المتعددة وهي بدورها ذات قيمة عظيمة لو أحسن استخدامها، لأنها توصل إلى تقديم محتوى فائق الجودة يفيد المستخدمين ويلبي احتياجاتهم بخلاف ما إذا كانت بلا هدف وظيفي، وتطبيقات الوسائط المتعددة ذات إمكانات متزايدة خاصة إذا نظرنا إلى مسألة الالتحام بين تكنولوجيا الويب والتلفزيون كما هو الحال في الخدمات الجديدة التي أتاحت مسألة الاتصال بشبكة الانترنت وعرض محتوياتها من خلال جهاز التلفزيون ومن هذه الخدمات Net channel Direct، ومن هنا تتجاوز فكرة الصحافة الالكترونية من كونها صحافة إلى كونها عالماً تكنولوجياً مختصراً بديلاً للعالم الخارجي، وهذا يعني أن الدخول إلى الموقع الصحفي الالكتروني لا يعني مجرد الدخول إلى خبر أو تعليق أو مادة صحفية، بل يعني الدخول على عالم خاص مهياً للمستخدم متعدد النوافذ، كلما دخل نافذة أُلقت به شعبيته إلى نافذة أخرى فتالفة فرابعة وهكذا، إنه عالم شخصي جداً ولكنه أيضاً عالم منفتح على الكون الخارجي بوسائل أكثر فاعلية⁽³⁾.

(1) - عبد الأمير فيصل، مرجع سابق الذكر، ص 126.

(2) - الدليمي، عبد الرزاق محمد الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، (2011) ص ص

227-221

(3) - نجوى عبد السلام فهمي، التفاعلية في مواقع الإخبارية العربية: مرجع سابق الذكر، ص 223.

- المحاضرة الثانية: -

7). **الحدود المفتوحة Open borders**: يواجه المحررون عادة مشكلة محدودية المساحة المخصصة للنشر وهذه المشكلة ليست موجودة في الصحافة الالكترونية بسبب خاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين الهائلة الموجودة على الحاسبات الخادمة التي تدير المواقع لا تجعل هناك قيوداً تتعلق بالمساحة أو بحجم المقال أو عدد الأخبار، يضاف على ذلك أن تكنولوجيات الانترنت، خاصة تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة تسمح بتكوين نسيج متنوع وذو أطراف وتفرعات لا نهائية تسمح باستيعاب جميع ما يتجمع لدى الصحيفة من معلومات. (1).

8). **الأرشيف الالكتروني الفوري Instant Online Archive**: تتيح الصف الالكترونية إمكانية استخدام الأرشيف الخاص بها، وهي بهذا تقدم مخزوناً وافراً من المعلومات حول نقطة واحدة وفي ثوان معدودة، بل وبميزات أخرى تميزها عن فكرة الأرشيف التقليدي وكأنها تقدم للمستخدم حافظة في جيبه لمعلومة ترد على خاطره ينقب عنها بأيسر الطرق وأكثرها فاعلية، وبهذا يعتبر الارتداد إلى الوراء هو أسرع طريقة للسير إلى الأمام في التعامل مع الخبر أو المادة موضع التعامل والتفاعل، هذا الأمر لا يخلو من بعض الملاحظات الجديرة بالتوقف أمامها وهي (2).

أ. الأرشيف الالكتروني هو أرشيف عملاق الإمكانيات، بمعنى أنه متنوع ما بين مواد صوتية ولقطات فيديو حية وصور ونصوص سابقة، كل هذا هو سهل الاستخدام تحت يد المستخدم على ما فيه من تنوع وثراء.

ب. يحتفظ الأرشيف الالكتروني بمادة غزيرة جداً تفوق أضعافاً مضاعفة الأرشيف التقليدي.

ج. الأرشيف الالكتروني يوفر ما يمكن تسميته بالطبقات الصحفية المتراصة للخبر الواحد تحت يد الباحث أو المستخدم، وهذا يعني أنها تتغلب على مشكلة المساحة المحدودة والضيقة ذات الأطر الحديدية في الصحف الورقية، فالأرشيف الالكتروني هنا يوفر مساحات لا متناهية لنشر المعلومات والأخبار ويتحرر من بعض القيود في الصحف الورقية، وهذا ما شجع بعض الباحثين الأجانب على إطلاق مصطلح جديد

(1) -غريب، سعيد **الصحيفة الالكترونية والورقية**، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (2001) العدد 12.

(2) - عبد الأمير فيصل، **الصحافة الالكترونية في المغرب العربي**، مرجع ابق الذكر، ص125.

في ظل هذه الثورة الصحفية هو الصحافة التفسيرية التي تعني توفير أكبر قدر ممكن من مصادر المعلومات ومستوياتها لمن يريد (1).

9). أحدث تقنيات الصحافة الالكترونية **Electronic press techniques**: تطوراً جوهرياً في ميدان الصحافة، حيث منحت عملية رجع الصدى (**Feed Back**) إمكانيات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الإعلام، وخصوصاً بالنسبة للصحافة، وبات يمكن الحديث عن تفاعل بين الصحف والقراء بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية (2).

10). **الشخصنة Personality**: لا تستطيع الصحيفة المطبوعة أن تقدم نسخة مفصلة أو معدة حسب احتياجات كل قارئ على حده، بيد أن بيئة عمل الصحافة الإلكترونية بما تحمله من مرونة واعتماد كثيف على تكنولوجيا المعلومات بإمكانها أن تجعل كل زائر للموقع قادراً على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات وبلغي الأخرى، ويقوم بكل ذلك في أي وقت يرغبه وبإمكانه أيضاً تعديله وقتما يشاء، وفي كل الأحوال هو يتلقى ويستمتع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته وليس ما يقوم الموقع ببثه (3).

11). **العالمية Global**: ويقصد بذلك ان تكون الصحيفة في متناول الجميع ومتوفرة في كل ارجاء العالم، وقد ساعدت الانترنت في تحقيق ذلك (4)، وهي قدرة الصحف الالكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل وبشكل فوري، ورخيص التكاليف، وذلك عبر الانترنت، وبذلك فإن صحفاً ورقية مغمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الالكترونية صحفاً دولية كبيرة إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات إرسال، ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة. ولأن الإرسال عبر الانترنت سيعني بالضرورة منح الصحف الالكترونية صبغة عالمية بغض النظر عن

(1) -غازي، خالد محمد، الصحافة الالكترونية العربية الالتزام والتجاوز في الخطاب والطرح، أطروحة دكتوراه (منشورة) كلية الإعلام، جامعة phu الأمريكية، 2009، ص240-241

(2) -خليل، محمود الصحافة الالكترونية: اسس بناء الانظمة التطبيقية في التحرير الصحفي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، (1997)، ص33.

(3) -غيطاس، جمال، نظم معلومات التحرير، العمود الفقري لصالح تحرير المستقبل، مقال منشور، موقع جريدة الاهرام على شبكة الانترنت <http://digital.ahram.org.eg/> ، تاريخ النشر اكتوبر 2009 ،تاريخ زيارة الموقع 05 جانفي 2019 .

(4) -محمد يونس، الصحافة الورقية والالكترونية في الدول الخليج العربي النشأة والتطور، ط1،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2014،ص274.

إمكاناتها ولأن المضامين هنا يجب أن تكون متوافقة مع هذه الصبغة العالمية، فأن البعض بات يتساءل بجدية عما إذا كان يصح إطلاق صفة (الصحيفة المحلية) على الصحف التقليدية التي تصدر لها طبعات الكترونية (1).

12). التمكين Empowerment: تعمل الصحافة الالكترونية على تمكين الجمهور من تبسيط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي، سواء أكان ذلك أخباراً، أم تقارير، أم تحليلات. فالمصادر متعددة والقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط، بل بين يديه كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق، وروابط لمواقع أخرى فيها معلومات متعددة ويمكنه الاختيار منها ما يشاء (2).

ويرى الباحث إن تقنية الصحافة الالكترونية توفر إمكانية تسجيل أعداد قراء الصحيفة، حيث يقوم كل موقع على الشبكة بالتسجيل التلقائي لكل زائر جديد يومياً، وهناك بعض البرامج تسجل أسم وعنوان أي زائر، ومثل هذه الإمكانية توفر للمؤسسات المعنية والدارسين إحصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الالكترونية، وتوفر للصحيفة مؤشرات عن أعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم، حيث يمكنها أن تتصل بهم بشكل مستمر، ويمكن أن يجد متصفح مواقع الصحف الالكترونية حقول خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القارئ أن يبدي رأياً حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقاً عليه وفي حالة قيام المستخدم بذلك سيظهر تعليقه فوراً على موقع الصحيفة حيث يصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الاطلاع عليه، وتشمل هذه الإمكانية بطبيعة الحال رسائل القراء التي تنشر فوراً على صفحات الصحيفة الالكترونية.

المحاضرة الثالثة:

3: سمات الصحافة الإلكترونية Features of electronic journalism (3)

(1) -شريف، أسامة محمود مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الالكترونية، عمان، بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، 2000، ص 69.

(2) -الدليمي، عبد الرزاق محمد، مرجع سابق، ص 232

(3) - بسنت العباوي، الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت، ط1، جدة، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، 2010، ص 126.

برغم قصر عمر الصحف الإلكترونية مقارنة بنظيرتها الورقية، إلا أنها استطاعت أن تكون لها شخصية وأسلوب.

1-الآنية الإعلامية: النقل الفوري للأخبار ومتابعة التطورات التي تطرأ عليها مع قابلية تعديل النصوص في أي وقت، مما جعلها تنافس الوسائل الإعلامية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون بل أن الصحف الإلكترونية باتت "تنافس هاتين الوسيلتين في عنصر الفورية الذي احتكرته، وبدأت تسبق حتى القنوات الفضائية التي تبث الاخبار في مواعيد ثابتة، فيما يجري نشر بعض الاخبار في الصحف الإلكترونية بعد أقل من 30 ثانية من وقوع الحدث.

2-عالمية عابرة للقارات: قدرة الصحف الإلكترونية على اختراق الحدود والقارات والدول دون رقابة أو موانع أو رسوم، بل وبشكل فوري، ورخيص التكاليف، وذلك عبر الانترنت، وبذلك فإن صحفاً ورقية مغمورة بات بمقدورها أن تنافس من خلال نسختها الإلكترونية صحفاً دولية كبيرة إذا تمكنت من تقديم أشكال تقنية متقدمة ومهارات ارسال، ونوعية جيدة من المضامين وخدمات متميزة. ولأن ارسال عبر الانترنت سيعني بالضرورة منح الصحف الإلكترونية صبغة عالمية بغض النظر عن امكانياتها ولأن المضامين هنا يجب أن تكون متوافقة مع هذه الصبغة العالمية، فإن البعض بات يتساءل بجديّة عما إذا كان يصح إطلاق صفة (الصحيفة المحلية) على الصحف التقليدية التي تصدر لها طبعات الكترونية. (1)

3-الخدمات المضافة إلى القائمة على السرعة: السرعة والسعة الكبيرة، وإمكانية استخدام مختلف الإشارات سواء الكتابة، أو الأصوات، أو الألوان، أو الصور المتحركة والمشاهد الحية من مواقع الأحداث.

4-خصائص جديدة للعمل الصحفي: فرضت الصحافة الإلكترونية واقعاً مهنيّاً جديداً فيما يتعلق بالصحفيين وامكانياتهم وشروط عملهم، فقد أصبح المطلوب من الصحفي المعاصر أن يكون ملماً بالإمكانيات التقنية وبشروط الكتابة للإنترنت وللصحافة الإلكترونية كوسيلة تجمع بين نمط الصحافة ونمط التلفزيون المرئي ونمط الحاسوب، وأن يضع في اعتباره ايضاً عالمية هذه الوسيلة وسعة انتشارها وما يرافق ذلك من اعتبارات تتجاوز المهني الى الاخلاقي في تحديد المضامين وطريقة عرضها.

(1)- محمد شويلي، الاعلام الالكتروني ومفهوم الصحافة، مجلة النبأ، العدد السادس، ايار، 2003، ص45.

5-تعدد الوسائط: أصبح بإمكان المحرر الصحفي التعامل مع الصوت والرسوم المتحركة والمشاهد المصورة، وذلك من خلال السيطرة على لوحة المفاتيح وفأرة الكمبيوتر.

6-التكاليف المالية أقل للبت الإلكتروني: التكاليف المالية للبت الإلكتروني للصحف عبر شبكة الانترنت أقل بكثير مما هو مطلوب لإصدار صحيفة ورقية، فهي لا تحتاج إلى توفير المباني والمطابع والورق ومستهلكات الطباعة، ناهيك عن متطلبات التوزيع والتسويق، والعدد الكبير من الموظفين والمحررين والعمال.

7-التمويل الإعلاني: لجوء معظم الصحف الإلكترونية إلى التمويل من خلال الاعلانات، وقد أصبح الاعلان المتكرر على كل صفحة في الصحيفة الإلكترونية المسمى بأعلان الياطة (Banner) هو مصدر الدخل الرئيس لهذه الصحف. "وكشف المختصون المشاركون في مؤتمر (أيفرا الشرق الأوسط) الثاني للنشر الصحفي الذي استضافته مؤسسة الإمارات للإعلام في أبو ظبي، أن حصة الصحف من الإعلانات على مستوى العالم أكثر بأربعة أضعاف حصة التلفزيون والانترنت".

8-الدقة في الإحصاءات توفر تقنية الصحافة الإلكترونية إمكانية الحصول على احصاءات دقيقة عن زوار مواقع الصحيفة الإلكترونية، وتوفر للصحيفة مؤشرات عن اعداد قراءها وبعض المعلومات عنهم كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مستمر.

9-إمكانية ممتازة لقياس رجع الصدى Feed Back: منحت تقنيات الصحافة الإلكترونية عملية رجع الصدى (Feed Back) إمكانات حقيقية لم تكن متوفرة من قبل بوسائل الاعلام، وخصوصاً بالنسبة للصحافة، وبات الحديث ممكناً عن تفاعل بين الصحف والقراء بعد أن ظلت العلاقة محدودة وهامشية طيلة عمر الصحافة الورقية. ويمكن أن يجد متصفح مواقع الصحف الإلكترونية حقول خاصة في شتى الصفحات تتضمن الطلب من القارئ أن يبدي رأياً حول الموضوع المنشور أو يكتب تعليقاً عليه وفي حالة قيام المستخدم بذلك سيظهر تعليقه فوراً على موقع الصحيفة حيث يصبح بإمكان المستخدمين في أي مكان الاطلاع عليه، وتشمل هذه الامكانية بطبيعة الحال رسائل القراء التي تنشر فوراً على صفحات الصحيفة الإلكترونية.

10-أرشيف إلكتروني متوافر: توفر الصحافة الإلكترونية فرصة حفظ أرشيف الكتروني سهل الاسترجاع غزير المادة، حيث يستطيع الزائر أو المستخدم أن ينقب عن تفاصيل حدث ما أو يعود الى

مقالات قديمة بسرعة قياسية بمجرد أن يذكر أسم الموضوع الذي يريد ليقوم باحث الكتروني بتزويده خلال ثواني بقائمة تتضمن كل ما نشر حول هذا الموضوع في الموقع المعين، في فترة معينة.

11- تعزيز الديمقراطية وحرية التعبير: فقد كان للصحافة الإلكترونية دور كبير في تعزيز حرية

الرأي، وخاصة في العالم العربي، من خلال التواصل اللحظي بين القارئ والجريدة، وقبول النقد، وإبداء الرأي من خلال التعليقات الفورية، وإعطاء مساحة للشباب للتعبير عن طموحاتهم وتطلعاتهم من خلال أقلامهم عبر مساحات تخصصها لهم الصحافة الإلكترونية، فالعديد من الصحف الإلكترونية تُعطي إمكانية إنشاء مدونات ومنتديات وخدمات أخرى مرتبطة بالجيل الثاني من (الإنترنت) WEB2.0، ومما لا شك فيه أن العادات الجديدة للقراءة الإلكترونية، قد أسهمت في إيجاد وتفعيل، وإنشاء مجتمعات ثقافية وإبداعية، خاصة لدى الشباب.

4- الأهداف التي تحققها استخدامات الانترنت للقائم في العملية الاتصالية (1)

- ✓ الحصول على فيض متدفق ومتجدد من الاخبار الصحفية.
- ✓ استطلاع وجهات نظر المصادر الصحفية في الموضوعات مختلفة.
- ✓ النفاذ الى قواعد المعلومات ومحركات البحث وأرشيفات مواقع متعددة والاستفادة منها.
- ✓ تطوير مهارات الصحفية للصحفيين.
- ✓ استخدام الانترنت كأرشيف خاص للصحفي.
- ✓ الحصول على الأدوات الصحفية المساعدة كأرقام التلفزيونات والعناوين والبريد الالكتروني.
- ✓ إرسال واستقبال المواد الصحفية من وإلى الصحيفة.
- ✓ الانضمام الى الجماعات الصحفية والاخبار الافتراضية.
- ✓ تطوير وسائل جمع المادة الصحفية مثل عقد المؤتمرات عن البعد، ومؤتمرات الفيديو، فضاءات الدردشة والمنتديات.
- ✓ الاطلاع على أشكال جديدة للعمل الصحفي.
- ✓ توفير أدوات الرصد واليقظة المعلوماتية.

(1) خالد محمد غازي، الصحافة الالكترونية العربية الالتزام والتجاوز في الخطاب والطرح، (أطروحة دكتوراه في الاعلام) الجامعة الامركية، كلية الاعلام، شعبة الصحافة، القاهرة، 2009، ص، ص، 69-70.

- المحاضرة الرابعة:

المحور الثاني: خصائص وسمات اللغة الصحفية في الواب:

1- اهم الخصائص العامة للغة الإعلامية: بغض النظر عن طبيعة كل وسيلة من وسائل الاعلام وخصوصيتها وحاجتها الى لغة خاصة بها متلائمة معها، فان هناك عدة خصائص عامة يجب توافرها في اللغة الإعلامية، يمكن ان نختار أهمها على النحو التالي (1).

(1) الوضوح:

وتعتبر هذه السمة هي أبرز سمات لغة الإعلام وأكثرها بروزاً، ويرجع ذلك الى طبيعة وسائل الاعلام من ناحية والى خصائص جمهورها من ناحية أخرى، فاذا كانت الكلمات غير واضحة في الراديو فقد فد المستمع المضمون المقدم ولم يستطع استرجاعه للتأكد منه او للاستفهام عما مضى منه، وجمهور وسائل الاعلام هم فئات متنوعة ويميلون الى العجلة في تعرضهم للوسائل، وليس لديهم الرغبة من ناحية والوقت من ناحية أخرى للتركيز في مضمون المقدم، ولذا يجب ان تكون الكلمات والجمل والمعاني واضحة كل الوضوح حتى تحقق هدفها.

(2) المعاصرة:

ويقصد بها ان تكون الكلمات والجمل والتراكيب والتعبيرات اللغوية متماشية مع روح العصر، ومتسقة مع ايقاعه، فالجمل الطويلة، والكلمات المعجمية، والجمل المركبة قد لا تكون مناسبة للغة الإعلامية الا في موضوعات معينة وفي حالات محددة

(3) الملاءمة:

ويقصد بها ان تكون اللغة متلائمة مع الوسيلة من ناحية ومع الجمهور المستهدف من ناحية أخرى، فلة في الاعلام هي لغة طابع وصفي وهي لغة تتوج ال حاسة السمع، ولذا يجب ان تكون مفردات هذه اللغة ملائمة لهذه الحاسة، ولغة الصحافة تستهدف فئات اجتماعية وتعليمية واقتصادية معينة وتتوجه الى حاسة البصر، فيجب ان تكون ملائمة أيضاً، وهكذا.

(4) الجاذبية:

(1) سامي الشريف، ايمن منصور ندا، اللغة الإعلامية المفاهيم الأسس والتطبيقات ، ط2، دار القاهرة للنشر ،مصر، 2004، ص،ص،38-39.

ويقصد بها ان تكون الكلمة قادرة على الحكي والشرح والوصف بطريقة حية ومسلية ومشوقة، فلا وجود لجمهور يتوق الى الاستماع او المشاهدة او القراءة لمضمون جاف خال من عوامل الجاذبية والتشويق.

(5) الاختصار:

وتتبع هذه الخاصية من طبيعة الوسيلة المحدودة من ناحية أخرى، وطبيعة الجمهور غير القادر على الاستمرارية في المتابعة طويلا من ناحية أخرى، فمهما كان حجم الصحيفة كبيرا فإنها محدودة في صفحاتها والمطلوب كتابته أكبر من عدد ورقاتها، وعكس في الصحافة الإلكترونية التي تتسع لعدد كبير، ومهما كان وقت البرنامج كبيرا فالموضوعات أكبر منه، ولذلك فلا بد من الاختصار ولا بد من ان تكون اللغة قادرة على الاختصار والإيجاز ومساعدة عليه.

(6) المرونة:

ويقصد بها ان تكون اللغة قادرة على التعبير عن مختلف الموضوعات بسلاسة ودون تعسف، ويقصد بها ان تكون متعددة المستويات بحيث تستطيع مخاطبة أكثر من جمهور ومعالجة أكثر من موضوع وقضية.

(7) الاتساع:

ويقصد به ان يكون عدد المفردات كبيرا بحيث تلبى الاحتياجات المختلفة، واللغة الإعلامية متسعة وتتنوع بشكل يومي وقد يكون للاتصال مع الثقافات الخارجية وضرورة الترجمة اليومية لكثير من المصطلحات أثره في زيادة حجم اللغة الإعلامية وفي اتساعها.

(8) القابلية للتطوير:

وهي سيمة ملازمة للغة الإعلامية، فلغة وسائل الاعلام في السنوات الأخيرة مختلفة عما سبقها، صحيح ان بها عناصر ضعف ولكنها أصبحت أكثر قدرة على التعبير، وأكثر قدرة على الجذب.

2- لغات وأدوات النشر في الصحافة الإلكترونية:

حيث أن الصحافة الإلكترونية تستخدم العديد من اللغات التقنية التي تشكل الأساس لها وساعدت في إظهار الصحف الإلكترونية بشكلها الحالية ومن هذه اللغات: (1)

(a) لغة HTML:

هي لغة أرقام تستخدم في تصميم صفحات الويب ومواقع الويب، وتعتبر هذه اللغة من أقدم اللغات وأوسعها استخداماً في تصميم صفحات الويب. ولغة HTML ليست لغة برمجة، بل هي لغة للوصف وتعطي برنامج تصفح الإنترنت وصفاً لكيفية عرضه للمحتويات، فهي تصف له أبعاد الصور وتنسيق الخطوط وغيرها. وتستخدم لغة ال HTML ما يعرف بالرسوم tags لإصدار التعليمات إلى المتصفح، هذه الرسوم توضع بين علامتي أكبر من < وأصغر من >. وتبدأ مفاتيح لغة HTML بالرسم <HTML>، وتنتهي بالرسم </HTML>. يقوم متصفح الويب بتحويل السطور البرمجية بلغة HTML إلى صفحات مفهومة وسهلة القراءة لزوار المواقع.

(a) لغة XML:

هي لغة قادرة على وصف العديد من الأنواع المختلفة للبيانات. لأن ألكس أم إل هي طريقة لوصف البيانات. ملف إكس إم إل يمكن أن يحتوي البيانات أيضاً، كما في قاعدة البيانات. وهي مجموعة ثنائية مبسطة من لغة الرقم ذات المعيار المعمم (إس جي إم إل). غرضه الرئيسي أن يسهل اشتراك البيانات عبر الأنظمة المختلفة، خصوصاً الأنظمة الموصلة عن طريق الإنترنت.

(b) لغة Post Script:

وهي لغة تم تطويرها من قبل شركة ادوبي عام 1985، وذلك لتسهيل طباعة النصوص والرسوم على طابعات الليزر الشخصية والطابعات العادية.

(c) لغة Acrobat PDF :

(1) - الموسوعة الحرة ويكيبيديا، تاريخ الزيارة يوم 2019/01/03، على الساعة 10:34.

اللغة_الإعلامية/ar.wikipedia.org/wiki

وهي تقنية طورتها شركة أدوبي وتهدف إلى نشر وتبادل المعلومات المقروءة إلكترونياً، بشكل يحفظ للمادة جميع جوانب الدقة والتنسيق وتحفظ تقنية PDF تنسيق الصفحات الذي يضعه مصمم الوثيقة أصلاً، ولا تتم إعادة تنسيقها من قبل القاري.

3- اللغوية والبرامج في الكتابة التحريرية:

ومن الممكن أن تلعب هذه النوعية من البرامج دوراً كبيراً في التخفيف من حدة هذه المشكلة من ناحية، كما أنها تستطيع أن تقوم بهذه الوظيفة بسرعة ودقة تحقق معدلاً من الكفاءة في الأداء يفوق أداء المحرر الصحفي في هذا الجانب، كما أن إسقاط هذه الوظيفة من عمل المحرر يمكن أن يساهم في تجويد أدائه فيما يتعلق بالوظائف التحريرية الأخرى التي ستحظى في هذه الحالة بمقدار أعلى من التركيز من جانبه.

وتعتمد البرامج التي تخدم أهداف المحرر في صياغة المادة الصحفية في أغلب الأحيان على مداخل لغوية ، فالبرامج الخاصة بالتصحيح الهجائي للكلمات التي تتكون منها المادة تعتمد على قاموس لغوي ثابت ملحق بها وعند تشغيل البرنامج فإنه يقوم بنوع من المضاهاة بين المفردات بالمادة والمفردات التي يتضمنها القاموس فإذا وجد نوع من التضارب بين مفردة معينة بالمادة الصحفية وبين أقرب المفردات لها داخل القاموس (طبقاً لقواعد الاشتقاق في اللغة العربية) فإنه يقوم بإعطاء تعليمات بوجود خطأ في هذه الكلمة ، ويعطى قائمة تحتوي على أقرب هذه المفردات للمفردة الخاطئة كاقتراحات للتصويب يختار من بينها المستخدم الكلمة الصائبة والمعبرة داخل النص.

فالبنية اللغوية هي مفتاح التعامل الموضوعي مع النص الصحفي حيث تمثل اللغة الحامل الموضوعي لمضمون المادة الصحفية، كما تمثل أداة نقل هذا المضمون إلى القارئ، بمعنى أنه من الممكن تصور البنية اللغوية كحلقة وصل بين المضمون والقارئ، كذلك فإن العديد من الوظائف التحريرية التي يؤديها المحرر الصحفي على المادة الصحفية هي وظائف لغوية في الأساس، وبالتالي فإن المرتكز الأولي الذي يمكن أن يستند إليه خبراء التحرير الصحفي في خلق الأنظمة الخبيرة Expert System في عملهم هو مرتكز لغوي في الأساس.

وتواجه عملية إنشاء أنظمة خبيرة في التحرير الصحفي بالصحف العربية بمشكلتين أساسيتين (1) :

أ- المشاكل الخاصة بضرورة تحليل النصوص الصحفية بأنواعها المختلفة لكشف مجموعة القوانين الشاملة التي تحكم صياغتها، وخصوصاً على المستوى اللغوي والأسلوبي، على أساس أن عملية التحرير الصحفي تتم في إطار معطيات لغوية وأسلوبية في الأساس. فتحليل النظام System Analysis خطوة أساسية في عملية إعداد البرنامج الخاص بالتحرير الصحفي .

وتعتمد كفاءة البرنامج المنتج في هذه الحالة على درجة كفاءة التحليل وشموليته، والقدرة على بلورته في مجموعة من الخطوات المنهجية الدقيقة، الأمر الذي ييسر صياغتها في شكل برنامج ناجح بإحدى لغات الحاسب الآلي، والمشكلة التي تبرز في هذا الصدد تتمثل في ندرة الدراسات العلمية التي تقوم بتحليل النص الصحفي تحريرياً كنظام بهدف كشف القوانين اللغوية والأسلوبية التي تحكمه والتفاوتات التي تبرز في هذا الإطار ما بين مدرسة صحفية وأخرى، وفن صحفي وآخر، وفترة صحفية وأخرى، وكاتب صحفي وآخر.

ب- المشاكل الخاصة بطبيعة اللغة العربية في ذاتها وقضية تعاملها مع الحاسب الآلي في إطار مجموعة من البرامج، فاللغة العربية ظاهرة معقدة، مثلها في ذلك مثل العديد من اللغات، يحتاج من يفكر في التعامل معها في إطار الحاسب أن يقرر كيفية التصدي لمرونتها واتساع مفرداتها وتعدد معانيها وتباين استخداماتها، وفي كيفية التعامل مع لبسها وغموضها.

4- خصائص الكتابة الصحفية للإعلام الجديد: (2)

- ✓ الامكانية الكبيرة الخاصة بالتحرير على عكس الصحافة المطبوعة من ناحية التغيير ومتابعة الاحداث بالصوت والصورة والكلمة
- ✓ عدم وجود الرقيب على ما يكتب للصحفي الذي يعمل باستقلال , اي عدم التقييد بسياسة معينة مثل الاذاعة او الصحافة المطبوعة او التلفزيون

(1)- محمود خليل ، الصحافة الالكترونية ، أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي، القاهرة ، العربي للنشر والتوزيع ، 1997ص، ص، 52-53.

(2)- لامية جودي، الصحافة الإلكترونية.. ثورة في مدلولها بداية النهاية لوسائل الإعلام الكلاسيكية، دراسة منشورة، الموقع الإلكتروني للإذاعة الجزائرية <http://www.radioalgerie.dz/ar/>، تم زيارة الموقع يوم الأحد بتاريخ 4-01-2019، على الساعة 11:45.

- ✓ امكانية التتويج اذ يتوفر مساحة غير محدودة لطرح كافة المواضيع على عكس الصحافة المكتوبة التي تختص بمساحة محددة للكتابة
- ✓ الجمع بين الانتاج الصحفي المكتوب والمرئي والمسموع
- ✓ الكتابة تكون بشكل مركز وسريع ومختصر لنتناسب مع تصفح مستخدمي الانترنت السريع
- ✓ الكتابة بشكل فقرات قصيرة وان تكون اهم المعلومات في الفقرة الأولى
- ✓ امكانية استخدام الروابط ونظام التشعبات لتفسير المصطلحات الغير معروفة ومألوفة
- ✓ امكانية استخدام اسلوب القوائم والنقاط لتقسيم قصة طويلة بهدف تسهيل القراءة على الجمهور وجذب انتباههم
- ✓ استخدام العناوين الرئيسية والفرعية لتسليط الضوء على اهم مايكون في الموضوع
- ✓ الایجاز مع البلاغة , والاختصار غير المخل بالمعنى
- ✓ الابتعاد عن الحشو وعدم الاطالة
- ✓ اسلوب الكتابة غير السردى

-المحاضرة الرابعة:-

المحور الثالث: خصائص التحرير الالكتروني

1- التحرير الصحفي في عصر الإعلام الالكتروني (1)

1) المعرفة التامة بمفهوم التحرير الصحفي وخصائصه وأهميته بالنسبة للموقع، فالتحرير الصحفي هو عملية ابداعية، تتطلب فهما عميقا للواقع، ومهارة صحفية جيدة، لأنّ إنجاز مهمة التحرير لا تقتصر فقط على الكتابة والتنسيق الجيد للأنواع الصحفية، ولكنه يشمل أموراً أخرى، أبرزها اختيار الموضوع، وتحديد الهدف من نشره، وتحديد النوع الصحافي الذي يناسبه، واختيار أسلوب المعالجة المناسب، مع الحرص على سلامة اللغة والخلو من الأخطاء، سواء المعلوماتية منها أو اللغوية أو النحوية أو العروضية.

2) التمييز المتقن بين الأنواع الصحفية المختلفة، مع معرفة مزاياها، وكيفية إعدادها، فالأنواع الصحفية وعلى الرغم من أنها تشترك في معظمها بعناصر أساسية واحدة، هي: الموضوع

(1)-راعد زيدان، مقال منشور في مجلة الركن الأخضر، تاريخ الزيارة يوم 2019/01/03 على الساعة 16:45

http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=1563

المعالج، الحقائق والوقائع والمعلومات التي يقدمها النوع الصحفي حول الموضوع المعالج، الوصف والشرح، التحليل والتفسير، الرأي أو الموقف، أسلوب المعالجة، المستوى اللغوي، العامل الذاتي الذي تمثله شخصية الصحفي المحرر، والحجم أو المساحة المخصصة للنشر، ولكن يوجد لكل نوع صحفي أصول وقواعد لتحريره، لا تتناقض مع الأساس الفكري للنتاج الصحفي، ولكنها تساهم في تقديم المضامين الفكرية بطريقة مؤثرة ومقنعة.

(3) الاهتمام بالعنوان على اعتباره الجزء الأول الذي يراه القارئ في المادة المقروءة، وتبدأ عملية ابداع العناوين بتحديد الأفكار والوقائع والآراء التي سيتضمنها النوع الصحفي، ثم بتحديد الشكل الفني المناسب من نوعية الخطوط وأحجامها وألوانها إلخ.... لإبراز هذا المضمون، ويجب أن يكون العنوان قادراً على إعطاء فكرة عامة عن المضمون، دون أن يكشفه كله، كما يجب مراعاة أن يكون مثيراً لاهتمام القارئ حتى يجذبه لقراءة المادة، وهنا يجب إلتزام الصدق والبعد عن التهويل الفارغ، بل يجب أن يقدم صورة صادقة ومحترمة للقارئ، فلا يجوز خداع القارئ باختيار عنوان بعيد عن مضمون المادة، ويجب أن يكون العنوان واضحاً ومحددأ ومختصراً.

(4) إن التطور التقني الذي يقدمه الأنترنت كوسيلة إعلامية، يتيح للمحرر الاستعانة بوسائل وتقنيات هائلة، من صور وأصوات وخطوط.... إلخ، ويحرره من النمطية المعتادة التي يلتزمها محررو الوسائل الإعلامية الأخرى.

(5) وحتى يستطيع المحرر الاستفادة من هذه التقنيات يجب عليه معرفة طرق استخدامها ومزاياها، ومدى وملاءمتها لكل نوع من الأنواع الصحفية المختلفة، فالتقرير الصحفي مثلا كنوع صحفي، لا بد فيه من الاستعانة بالصور والرسومات مثل المجسمات والخرائط والجداول البيانية، التي تعتبر جزءاً من بنية التحقيق الصحفي لا يمكن الاستغناء عنها أثناءه، وتشكل الصورة الفوتوغرافية في الحديث الصحفي جزءاً مهماً منه أيضاً. ويمكن للمحرر استخدام تقنيات متنوعة تتناسب مع المادة المنشورة، فيمكن استخدام الصوت مع الحديث الصحفي مثلاً.

(6) وبما أن الموقع الصحفي، يتلقى مساهمات من القراء، فيجب على المحررين العاملين فيه أن يحسنوا تصنيف هذه المواد حسب أنواعها الصحفية بصورة متقنة، كما يجب عليهم الاهتمام بمضمون المادة، والتأكد من خلوها من الأخطاء على اختلافها، سواء المعلوماتية منها كما قلنا، أو اللغوية، والاهتمام بعلامات الترقيم، والانتباه إلى تقطيع المادة بصورة تُظهر ترتيب الأفكار

الواردة في الموضوع. ويتطلب هذا من المحررين إماماً بالموضوع الذي يحررونه، واهتماماً باللغة العربية وقواعدها، وبالطبع فإن هذا يحملهم مسؤولية تثقيف أنفسهم.

(7) إن عبارة " المقالات تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع" هي عبارة عامة، لا تلغي مسؤولية المحررين عما ينشر في الموقع من مواد، وليس المطلوب هو إلزام الكتاب بمواضيع معينة، أو تبني آرائهم، ولكن المطلوب هو احترام الآراء التي تُنشر في الموقع، وضبط التعليقات التي تأتي على الموضوع المنشور، بصورة ترتقي بأسلوب الحوار، فتبعده عن الإسفاف والمهاترات والشتائم. فالمحرر الملتزم يجب أن يعمل على تثقيف الناس، وتوعيتهم، وإصلاحهم، بصورة لا تصادر آراءهم، ولا تلغي حريتهم، ولكن تشذبها وتهذبها، وهذا يتطلب من المحرر قدراً كبيراً من التفهم لوجهات النظر الأخرى، فيبعد عن الأنانية والانحياز، ويلتزم بالعقلانية والذكاء والانفتاح .

(8) إن المتصفح للمواقع الصحفية الالكترونية يلمس مدى تشابهها، فالمواضيع متشابهة، ومصدر الأخبار واحد تقريباً، وطرق تقديم المواد متشابهة أيضاً، وطبعاً ليس التميز هو غاية بحد ذاته، ولكن أهميته تبرز في تشكيل هوية خاصة للموقع، تصير مؤثرة في المجتمع وفي القراء لغاية الإصلاح. ويمكن تحقيق هذا التميز عن طريق الاهتمام بالرأي، وتقديم تحليلات موفقة للأحداث .

فالمحرر الصحفي لا يستطيع أن يقوم بالعمل وحده، مهما امتلك من مهارة وكفاءة وذكاء ونشاط، لأن العمل الصحفي يقوم على عنصر المشاركة والتعاون بين الجميع.

(9) - وأخيراً يؤكد على أمر مر ذكره في حديثنا، وهو وجوب سعي المحرر لامتلاك ثقافة وعلم، تؤهله لتحمل مسؤولية التحرير، ويجب عليه أن يسعى لتطوير عمله، حتى يصل إلى درجة عالية من الاتقان والاحتراف.

وهنا يجب العمل على جذب الكتاب المتخصصين ذوي الكفاءات العالية للكتابة في الموقع، وهذا لا يتم بالإغراءات المادية طبعاً، ولكنه يتم عن طريق جعل الموقع هو موقع النخبة، ولن يكون ذلك إلا بالانسجام والتعاون الكامل، والإحساس بالمسؤولية، بين جميع العاملين في الموقع، سواء المحررين منهم، أو المسؤولين والإداريين، أو التقنيين والفنيين، واجتماعهم على هدف واحد، وغاية واحدة، ورسالة واحدة يسعون لإيصالها للقارئ.

2- وظائف تكنولوجيا الاتصال في التحرير الصحفي الإلكتروني.⁽¹⁾1) وظيفة إنتاج وجمع المادة الصحفية إلكترونياً **Post production and collection of**

press material electronically: من بين وسائل تحقيق هذه الوظيفة الحاسبات الإلكترونية، وقواعد المعلومات، والإنترنت والتصوير الإلكتروني، والتصوير الرقمي الإلكتروني، والأقمار الاصطناعية، والمساحات الضوئية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والألياف البصرية.

2) وظيفة معالجة المعلومات الصحفية رقمياً **The function of digital information**

processing: من بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتحقيقها الحاسب الإلكتروني، والنشر الإلكتروني، سواء كانت تلك المعلومات مادة مقروءة، أو مصورة، أو مرسومة، فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات.

3) وظيفة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها **The function of storing and**

retrieving press information: تستخدم بنوك المعلومات وشبكاتهما ومراكز المعلومات الصحفية الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفها ووثائقها، وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم.

4) وظيفة نقل ونشر وتوزيع المعلومات الصحفية **Transfer dissemination and**

distribution of press releases: تستخدم فيها الوسائل الإلكترونية مثل: الفاكس، والأقمار الاصطناعية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والشبكات الرقمية، وشبكات الألياف والكابل.

5) وظيفة عرض المواد الصحفية **:Function of presentation of press material**

تستخدم عدة وسائل لإنجازها، مثل: الحاسب الإلكتروني، والأجهزة الرقمية الشخصية.

6) وظيفة التحرير الإلكتروني **Electronic editing function**: تتمثل في تنوع البرامج

المساعدة في عملية الكتابة، والمعالجة، والتحرير الإلكتروني، وبرامج فحص الأسلوب والإعراب والإملاء، إلى جانب وجود برامج لكتابة القصص الإخبارية بشكل آلي باستخدام طرق التغذية

(1) - عبد الأمير فيصل، الصحافة الإلكترونية، جامعة بغداد، 2004، ص، 37.

الإلكترونية الأمر الذي جعل بعض الصحف تتخلص من الصحفيين الذين لا يجيدون استخدام هذه البرامج.

3- مستويات التمايز بين المنظومات التواصلية الثلاث على شبكة الانترنت:

الجدول:01. الصحافة الالكترونية سياقات الابتكار والتجديد (1)

المنظومة الصحفية- الاعلامية	المنظومة المؤسساتية	المنظومة الفردية - الجمعية	
<ul style="list-style-type: none"> ✓ مواد إعلامية: ✓ مقالات ✓ برامج تلفزيونية ✓ برامج إذاعية 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ مؤسسات ✓ إعلام ✓ علاقات عامة ✓ خدمات ✓ معلومات (حول الخدمات والمنتجات) 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ حميم ✓ ذاتي ✓ فكري ✓ ادبي ✓ سياسي 	المضمون
<ul style="list-style-type: none"> ✓ قواعد الكتابة الإعلامية ✓ خاضعة لمعايير مدونة 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ قواعد الكتابة للاتصال المؤسساتي ✓ خاضعة لمعايير مدونة 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ حرة نسبيا ✓ خاضعة لقواعد متفق علمها جماعيا 	قواعد الكتابة
<ul style="list-style-type: none"> ✓ الصحفيون 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ مؤسسات ✓ متخصصون في العلاقات العامة ✓ وكالات الاتصال والاعلان والتسويق 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ أسياس ✓ جماعات ايراضية 	المنتجون
<ul style="list-style-type: none"> ✓ الاعلام (كمرقق عام) ✓ الاعلام كصناعة 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ التسويق ✓ الإعلان ✓ يحسن الصورة والخدمة 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ التواصل ✓ التعبير ✓ بناء العلاقات الاجياعية 	الاهداف
<ul style="list-style-type: none"> ✓ مجاني+ ✓ بالمقابل+ ✓ اشيرات 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ مجاني(القاعدة) 	<ul style="list-style-type: none"> ✓ مجاني(القاعدة) 	النموذج الاقتصادي

(1)- الصادق الحمادي ، الصحافة الالكترونية ...سياقات الابتكارات والتجديد ،ورقة عرضت في يوم المفتوح حول الصحافة الالكترونية في تونس، النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين والمؤسسة بانوس باريس،15-05-2012.

المحاضرة الخامسة:

المحور الرابع: تقنيات التحرير الالكتروني.

1- عمليات التحرير الصحفي Editorial processes:

يتطلب نجاح المحرر الصحفي في تحقيق أهدافه القيام بمجموعة من العمليات التحريرية، هي: (1)

1. التأكد من دقة بيانات النص الصحفي، ويتم ذلك عن طريق التشاور مع المحرر الصحفي أو أخصائي جهاز المعلومات بالصحيفة أو بنك المعلومات خارج الصحيفة.
 2. اختصار الكلمات أو الجمل أو الفقرات غير الضرورية.
 3. إعادة صياغة النص الصحفي كاملاً لصقله لغوياً.
 4. إعادة صياغة النص الصحفي لإيجاد نوع من الاتساق الأسلوبي.
 5. حذف بعض الكلمات أو الجمل أو الألفاظ التي تتسم بالصعوبة أو ضعف المقروئية.
 6. حذف بعض الكلمات أو الجمل أو الفقرات التي قد تشكل جريمة تعاقب عليها قوانين النشر، أو تتعارض مع الذوق العام.
 7. اختصار النص الصحفي ليتناسب مع المساحة المحددة.
 8. استكمال النص الصحفي ببعض المعلومات والبيانات التي تكمله من ناحية المضمون، وتجعله يغطي كل جوانب الفكرة.
 9. إعادة صياغة العناوين الخاصة بالنصوص الرئيسية والثانوية والفرعية التي تعد عنصراً مهماً لإراحة القارئ بصرياً وفكرياً وإضافتها إن لم تكن موجودة في النص الأصلي.
 10. دمج نص مع نص آخر بالنسبة للأخبار، أو عمل إشارة لنص في نهاية نص صحفي آخر.
- يتبين مما سبق أن تمكن المحرر من تحقيق أهداف التحرير الصحفي يتطلب القيام بمجموعة

2- أهداف التحرير الصحفي Goals of press editing :

(1) -محمود علم الدين، أساسيات الصحافة في القرن الحادي والعشرين، مرجع سابق، 147

يهدف التحرير الصحفي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المنبثقة من دوره كعملية صحفية فنية، وخطوة من خطوات إصدار الصحيفة، وأهداف عملية التحرير الصحفي هي: (1)

1. تحقيق تناسب النص مع سياسة الصحيفة.
2. تحري الأخطاء التي قد ترد في الحقائق أو المعلومات وتصحيحها.
3. جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة له.
4. تبسيط وتوضيح لغة النص الصحفي.
5. توضيح معاني النص الصحفي وإحيائها.
6. مراجعة النص الصحفي من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية.
7. تعديل لهجة النص الصحفي عند الضرورة.
8. جعل النص الصحفي يروق لقارئ الصحيفة.
9. إيجاد نوع من التناغم الأسلوبي بين النصوص الصحفية المختلفة التي تنشرها الصحيفة.
10. تسهيل عملية الإخراج الصحفي.

3- أدوات التحرير الصحفي للصحف الإلكترونية (2)

3-1. الروابط أو الإحالات:

إن التواصل المعلوماتي في الصحافة الإلكترونية لا يكلف سوى الضغط بالفأرة على الروابط ذات الصلة للتعرف على المصادر أو المزيد من الموضوعات التي تشكل إضافة معلوماتية على مادة المقال المنشورة، وتأخذ هذه الروابط أكثر من صورة، فقد تكون:

3-1-1. روابط ذات صلة " خارج الموضوع"

تكون هذه الروابط في نهاية الموضوع على شكل "اقرأ أيضاً"، ومن مميزات هذه الطريقة: أنها تترك القارئ مسترسلاً في قراءته ومتابعته للموضوع، وبعد أن يفرغ من القراءة يمكنه أن يستزيد من المعلومات، ويتعرف على موضوعات، قد تكون مصدراً للمعلومات المذكورة أو امتداداً لها.

(1) محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات الأساسية والمستحدثات، د ط، القاهرة: مطابع الأهرام، 2000، ص 107،108.

(2) بسنت العقباوي، مرجع السابق، ص، 137، 131.

ومن العيوب النسبية التي تؤخذ على هذا الأسلوب عدم الربط المباشر بين الموضوع المحال إليه والفقرة ذات الصلة داخل المقال أو الموضوع المقروء.

3-2. روابط ذات صلة داخل السياق:

يتم وضع الموضوعات ذات الصلة داخل سياق الموضوع وعند الفقرة التي ترتبط دلالتها بالموضوع المحال إليها، ومن العيوب التي تؤخذ على هذه الطريقة أنها تقوم بتشتيت القارئ عن الاسترسال في قراءة موضوعه متكاملًا، ليجد نفسه في كل فقرة محالاً إلى موضوع آخر، وهذا ما يجعل القارئ ينصرف في الغالب عن الاسترسال في قراءة الموضوع.

3-3. روابط بمواقع ذات صلة:

تناسب هذه الطريقة في الإحالة إلى مواقع الإنترنت التي تعد مصادر للمقال أو الموضوع المقروء، وتفيد عندما يتم الإحالة إلى مواقع متخصصة عن المجال الذي ينتمي إليه المقال المقروء، وهي تضيف مزيداً من المعلومات في ذات المجال أو التخصص الذي ينتمي إليه الموضوع المنشور.

3-3-1. إمكانية استخدام الصوت والصورة: تتيح عملية النشر الإلكتروني إمكانية الجمع بين النص المقروء والمسموع والمرئي على موقع الصحيفة الإلكترونية، حيث يمكن أن يتداخل النص مع الصوت أو الصورة بحيث يكون كل منهما إضافة للآخر، كما أن استخدام الصحيفة الإلكترونية يمكن القارئ من انتقاء المادة التي يريد التعرض لها، إلى جانب إمكانية استرجاع المادة وإعادة مشاهدتها.

تأخذ عملية دمج الصوت والصورة مع النص المقروء عدداً من الأشكال منها:

3-3-2. طريقة الروابط الجانبية أو التحتية: تتميز هذه الطريقة بأنها تترك القارئ مسترسلاً في قراءته للنص، وتترك له حرية التعامل مع الصوت والصورة في الوقت المناسب، أو الاكتفاء بالنص المكتوب، ويعيب هذه الطريقة أن النص يكون متكاملًا وكافياً في أغلب الأحوال لتحقيق الهدف من الموضوع.

3-3-3. الصوت المتلاحم مع النص: يتحقق ذلك من خلال النقر على الصوت في سياق النص المقروء، وتتميز هذه الطريقة بتلاحم النص مع الصوت أو الصورة المتحركة، شريطة أن يشكل الصوت أو الصورة قيمة مضافة إلى النص المقروء، ولا تكون تكراراً لمحتوى المادة المقروءة، وهذه الطريقة هي

الأنسب في تغطية الندوات والمؤتمرات، حيث لا يتم نقل نصوص الكلام عن المتحدثين في الندوة أو المؤتمر، وإنما سرد أهم القضايا التي تناولها كل واحد منهم.

3-3-4. الصوت في خلفية النص: يتم بموجب هذه الطريقة وضع الصوت مع النص بمجرد فتح الصفحة، ويفضل استعمال الصوت في هذه الطريقة في حالات محددة، مثل: وقوع انفجار في منطقة ما، ويفضل في هذه الطريقة أن يكون هناك مؤشر على الصفحة أسفل الصوت، بما يتيح للقارئ إغلاق الصوت إذا رغب في ذلك؛ وذلك حتى لا يتم اقتحام خصوصية الزائرين، ويتم فرض مادة عليهم لا يرغبون فيها، وهو ما يميز الإنترنت عن الفضائيات التي تفرض عليه المادة وفقاً لجدول بثها وليس وفقاً لاحتياجات الزائر.

3-4. الإحالة إلى ساحات الحوار: تشكل إمكانية ربط قارئ الصفحة بساحة الحوار قيمة خاصة تفقدها وسائل الاتصال الأخرى، حيث إنه ليس كل ما ينشر محل قبول من القارئ، وينطلق ذلك من كون القارئ في الصحافة الإلكترونية تتاح له إمكانية التعبير عن رأيه بصورة سريعة، فقد يعترض القارئ على الموضوع ككل، أو على المقال، أو على المنهجية التي أعد بناء عليها الموضوع، وعليه يقوم الناشر الإلكتروني بتفعيل الموضوع وربطه بساحات الحوار ذات الصلة الموجودة في الموقع.

3-5. نماذج عملية الربط بساحات الحوار:

3-5-1. الربط بأكثر من ساحة حوار داخل الموقع نفسه: تمنح هذه الطريقة أكثر من فرصة للتعبير عن قضية معينة من أكثر من زاوية، ويؤخذ عليها تشتيت القارئ بين أكثر من منتدى حول محاور تكون متقاربة.

3-5-2. الربط بساحة حوار متعددة: تتيح هذه الطريقة للقارئ فرصة التفاعل في قضية تكون مطروحة بين زوار الموقع، ويتحقق ذلك من خلال الإحالة إلى الصفحة الرئيسية لساحة الحوار المتعددة التي تضم كافة القضايا وليس فقط القضية ذات الصلة بالموضوع محل القراءة، ويؤخذ على هذه الطريقة أنها لا تأخذ القارئ بصورة مركزة إلى الموضوع محل القراءة.

3-5-3. عمل ساحات حوار بسيطة وغير متعددة: تستخدم هذه الطريقة من خلال طرح قضية معينة، أو موضوعات محددة من الكاتب أو الصحيفة الإلكترونية، وإثارة التساؤلات حولها، وطرحها للتواصل

والمشاركة من قبل القراء، وفي حال استخدام هذه الطريقة فإنه يتم تذييل الموضوع بساحة حوار يتم فيها وضع خانة للاسم وبيانات المشارك، وتخصيص خانة أخرى لنص المشاركة.

3-6. الأرشفة واستدعاء المعلومة:

تتحقق الأرشفة واستدعاء المعلومة بعدة طرق منها :

3-6-1. أرشفة المادة من خلال الملفات الخاصة :

تتم هذه الطريقة من خلال إنشاء ملفات خاصة أو صفحات خاصة حول قضية محورية ومهمة، ويتم إضافة كل الموضوعات ذات الصلة التي يتم نشرها يومياً في موقع الصحيفة الإلكترونية، والإشارة إليه من خلال بانر يوضع على الصفحة الرئيسية أو الصفحات الداخلية.

3-6-2. أرشفة أبواب وصفحات الصحيفة الإلكترونية حسب التخصصات المختلفة: تعد هذه الطريقة

أكثر عمومية من سابقتها، حيث يتضمن أرشيف الصحيفة الإلكترونية الموضوعات التي يتم بثها ونشرها على الباب الخاص بها، ويتم عرض هذا الأرشيف إما بصورة جانبية أو أسفل الصفحة، وتقوم بعض المواقع بوضع عدد للموضوعات في هذا الأرشيف بحيث لا تزيد عن عدد معين. يكون البحث بطريقتين، هما: البحث المبدئي، والبحث المتقدم، حيث إن الأخير. يكون بعدة طرق، منها: حقل العنوان أو النص، وحقل نوع المادة، وحقل تصنيف الموضوع، وحقل الأبواب والصفحات المتخصصة، وحقل الكاتب، وحقل التاريخ، وحقل النطاق الجغرافي.

3-7. قياس سريع لرجع الصدى: تعد الصحافة الإلكترونية على الإنترنت من أكثر وسائل الإعلام قدرة

على التعرف على ردود فعل القراء والزوار حول المادة المنشورة، وذلك من خلال عدة طرق، منها:

3-7-1. سجلات الزائرين: هي عبارة عن أيقونة يمكن من خلالها لأي زائر التعبير عن رأيه بصورة

عامة في الموقع، ويظهر هذا الرأي على صفحات الموقع مباشرة، وتحرص الصحف الإلكترونية على تخصيص محرر يقوم بمتابعة سجل الزائرين والرد على الزوار، والتجاوب مع انتقاداتهم، وتصحيح الأخطاء إذا كانت موجودة.

3-7-2. الويب ماستر: " هو عبارة عن بريد رئيس يمكن كل زائر أن يكتب رسالته، ويختلف عن سجل

الزائرين في أن رسائل الويب ماستر لا تظهر على الموقع، ولكن يتم توزيعها فقط على فريق العمل".

3-7-3. استطلاعات الرأي: تهدف استطلاعات الرأي إلى فتح آفاق جديدة أمام فريق العمل من المحررين؛ وذلك بغرض التعرف على زوايا الموضوع وطريقة المعالجة والانطباعات السابقة المتكونة لدى الجمهور حول هذه القضية، مما ينقل ردود فعل أكبر عدد ممكن من الزوار حولها.

3-8. إعادة إنتاج المادة: يعد المحررون في الصحيفة الإلكترونية موضوعات إعلامية توضع بعد إعدادها مباشرة على الموقع الإلكتروني، إلا أنه قد تتلاحق أحداث تستدعي تغطيتها من جميع الجوانب وبسرعة، ويظهر في هذا السياق دور قسم الأرشيف الذي يتولى بدوره تجميع الموضوعات التي سبق نشرها على الموقع بخصوص ذلك الحدث، ثم يتولى صياغة الإضافات الموسعة المتعلقة بالموضوع، ويمكن للمحرر في الصحيفة الإلكترونية إعداد الملفات الخاصة السريعة بأكثر من طريقة، من بينها: الملفات التجميعية، والملفات التكوينية.

3-9. إمكانية التعديل والتصحيح: إن إمكانية التصحيح والتعديل في الصحيفة الإلكترونية ممكنة وبدون تكلفة، ويمكن اللجوء إلى هذه الطريقة في عدة مواضع منها:

3-9-1. تطور الحدث: يمكن للمحرر الصحفي أن يذكر الأرقام بصورة واضحة ومحددة، وفي حالة تطور الحدث أو تغير الأرقام الواردة فيه فإنه يتم التعديل في الخبر بما يتفق مع المعلومات الجديدة.

3-9-2. تعديل الأخطاء: يسمح التحرير الصحفي الإلكتروني بتعديل الأخطاء التي يتم اكتشافها، ويتم التعرف على الأخطاء من خلال المحرر، أو إدارة التحرير، أو الزوار الذين يرسلون رسالة بريدية عاجلة للإرشاد عن بعض الأخطاء، ويراعى في عملية التصويب والتصحيح أن يتم التعديل وفقاً للإجراءات المعتادة والمراحل نفسها، بالاتفاق مع المحرر، والمدقق اللغوي.

3-10. تنوع أشكال العرض: يوفر الإنترنت للصحيفة الإلكترونية وسائل وبدائل متعددة لعرض المادة الإعلامية، وتتميز هذه البدائل المطروحة بأنها قابلة للتجديد والتطوير، وإيجاد الأفكار والأشكال الجديدة، وتوجد عدة أشكال من العرض يمكن أن تستخدمها الصحيفة الإلكترونية، مثل:

3-10-1. بوب أب: يمثل نافذة صغيرة تأخذ أحجاماً متعددة إلا أنه يكون أصغر من صفحة الويب، وتظهر هذه النافذة على موقع الصحيفة الإلكترونية، أو على أحد صفحاتها مباشرة.

3-10-2. بوب أب قابل للنقر: ينقل هذا النوع إلى ملف أو صفحة على علاقة بموقع البوب أب، وتتضح مهمته في جذب الزائر إلى ملف أو صفحة، أو إحالته إلى صفحة أو ملف داخل موقع الصحيفة الإلكترونية أو موقع آخر.

3-10-3. بوب أب غير قابل للنقر: لا يقود هذا النوع إلى صفحات أو مواقع أخرى، ويحمل الرسالة المطلوب توصيلها إلى الزائر، وهي غالباً ما تكون إعلاناً، أو تهنئة، أو استطلاع رأي.

3-10-4. فلاش: يظهر الفلاش غالباً في نافذة مستقلة يتم الدخول إليها بالنقر على عنوان أو صورة، ويظهر في عدة أشكال، هي: فلاش صور، وفلاش تفاعلي، وفلاش معلوماتي.

3-10-5. جالري: هو عبارة عن معرض صور يظهر في نافذة مستقلة عادة ما تكون أصغر من نافذة الويب، وفيه يتحكم الزائر في عملية الانتقال من صورة إلى أخرى، ويستخدم في حالة توفر مجموعة كبيرة من الصور المهمة ذات العلاقة بحدث مهم، ويتميز بسرعة التنفيذ وسهولة العرض.

-المحاضرة السادسة-

4-استخدام الحاسب في مجال التحرير الإلكتروني:

العلاقة بين تكنولوجيا الحاسبات والكتابة علاقة ثابتة وأساسية، فهذا النمط من التكنولوجيا يساند عملية الكتابة، والمسألة هنا ليست مقصورة على ما يوفره الحاسب من إمكانية الكتابة من خلال معالجات النصوص Word Processor ، بل لقد أصبحت الكتابة والتكنولوجيا عمليتين مترابطتين بشكل أساسي منذ الاعتماد على شاشات الحاسب ونظمه في إدخال المواد المكتوبة وما صاحب ذلك من تحولات نفسية وذهنية متعلقة بالكاتب والتي ترتبت على استخدام هذا النوع من التكنولوجيا⁽¹⁾

وفى إطار هذه العلاقة الوطيدة بين التكنولوجيا والكتابة يأتي التصور البسيط لمفهوم التحرير الإلكتروني والذي ينظر إليه كمهمة يقوم بها المحرر الصحفي بعد إعداد مادته بشكل أولى أو نهائي حيث يتولى جمعها، وتحديد الخصائص الطبوغرافية لها وذلك من خلال شاشة عرض مرئي Video

(1) -Frazier , D . Lowell , *Technology ' s Benefits Burdens* , *Newspaper Research Journal* , Vol 13 , Winter , 1992 , 100 - 111 .

Display Terminal (VDT) بحيث يشكل هذا النظام بديلاً لأسلوب الكتابة التقليدية باستخدام الورق والأقلام⁽¹⁾.

وفى حالة رغبة المحرر في إجراء أية تعديلات على المادة الصحفية فمن الممكن أن يقوم بذلك بسهولة ويسر من خلال استخدام لوحة المفاتيح الملحقة بشاشة العرض المرئي، وبالتالي فإن عملية التحرير هنا تعنى القيام بواحد أو أكثر من الاجراءات التالية:

✓ إضافة معلومات جديدة على المادة الموجودة بالملف.

✓ حذف بعض المعلومات الموجودة بالملف.

✓ نقل بعض المعلومات من مكان إلى آخر بالملف.

فقد كان المفهوم البسيط للتحرير الصحفي الإلكتروني يعنى استبدال الأدوات الورقية التي يستخدمها المحرر بأدوات الكترونية تحقق مستوى أعلى من الدقة أثناء عملية الكتابة خصوصاً في حالة استخدام أحد برامج معالجات النصوص المدعومة بإمكانية التصحيح اللغوي أو رصد الأخطاء اللغوية وتصحيحها، بالإضافة إلى توفير درجة أكبر من السرعة عند الرغبة في إجراء أية تعديلات بالحذف أو بالإضافة أو النقل على الجزئيات التي تتكون منها المادة الصحفية.

أما المفهوم الأكثر تركيباً للتحرير الإلكتروني فإن المسألة فيه تتجاوز الجانب المتعلق بالمحرر الصحفي كفرد يكتب موضوعاً صحفياً بالاستعانة بأداة تكنولوجية إلى إدارة العملية التحريرية داخل الصحيفة ككل، حيث ترتبط كل الوصلات الطرفية الموجودة أمام المحررين بصالة التحرير في شبكة محلية تدار بواسطة جهاز مركزي ينتهى عند المسئول الرئيسي عن العدد الصادر من الصحيفة، ومن الممكن أن ترتبط الشبكة في هذه الحالة بأرثيف الصحيفة وقسم السكرتارية الفنية وكافة الإدارات الأخرى التي تعتمد في عملها على أنظمة الحاسبات، وبالتالي فإن التحرير الإلكتروني في هذه الحالة يعتمد على نظام الشبكة المحلية التي تربط كافة عناصر العملية الانتاجية داخل الصحيفة.

(¹) - Gibson , L. Martin , Editing in the Electronic Era (New York : The Iowa State University Press , 1991) P 3 .

والشبكة المحلية لا تعتمد على مجرد نقل المعلومات من فرد إلى فرد بل تعتمد على مشاركة أكثر من فرد في تبادل المعلومات في ذات الوقت من خلال عدد من أجهزة الحاسب المترابطة وللشبكة المحلية Local Area Network LAN هدفان أساسيان (1) .

✓ تسمح الشبكة المحلية للأجهزة الملحقة بها باستخدام البرامج وكذلك الملفات التي يتم تخزينها على وحدات ذاكرة الحفظ الأساسية المتمثلة في القرص الصلب Hard Disk.

✓ تسمح لأي حاسب ملحق بالشبكة بإرسال معلومات إلى حاسب آخر ملحق بها.

وتتدفق المادة التحريرية داخل الصحيفة في حالة الاعتماد على وصلات طرفية مرتبطة فيما بينها بشبكة محلية طبقاً للخطوات التالية (2):

أ- يقوم المحرر بكتابة مادته الصحفية على شاشة متصلة بجهاز مركزي آخر من خلال شبكة محلية، ويمكن أن تكون الشاشة عبارة عن شاشة عرض مرئي VDT أو مجرد شاشة ملحق بها لوحة مفاتيح.

ب- يتم تجميع المواد الصحفية التي تأتي من أطراف عدة لدى الجهاز المركزي Central Computer لتراجع وعند اقتراح أية تصويبات على موضوع صحفي معين يتم إعادته مباشرة On line مشفوعاً بالتعديلات المطلوبة ليجريها المحرر.

ج- في حالة التصويب يتم إعادة النسخة النهائية إلى الجهاز المركزي مرة ثانية ليتم وضعه في الشكل الاخراجي المناسب ليوضع في ملف عام يسهل الوصول إليه من جانب كافة الأقسام الصحفية التي تريد الوصول إليه للقيام بعملها المتعلق به.

وإدارة العملية التحريرية بهذه الطريقة يحقق درجة أكبر من المرونة والسرعة والكفاءة في العمل من خلال تحسين أداء عدد من الآليات: (3)

أ- آلية التعديل: وذلك بإعادة نسخة المادة الصحفية من الجهاز المركزي المسئول بعد مراجعتها إلى المحرر المسئول عنها مشفوعة بالتعديلات المطلوبة ليتولى القيام بها، ثم إعادتها مباشرة إلى المركز

(1) - Carter , Roger , *The Information Technology* (Heinemann , 1997) P 145 - 146

(2) - Lambert , Jill , *Scientific and Technical Journals* , (London : Clive Bingley , 1999) P 80 .

(3) - Cetron , Marvin & Daves Owen , *Probable Tommorrow : How Science and Technology wil Transform our Lives in the Next Twenty Years* (New York : St . Martin ' s Press , 1997)

الرئيسي) الجهاز الرئيسي (حيث يتم تجميع المادة الصحفية للعدد، وتتم عمليات التعديل هنا بسهولة وبسرعة كبيرة بالاستفادة من الامكانيات التي توفرها برامج معالجة الكلمات.

ب- آلية الاستفادة المباشرة من الأرشفة: حيث يمكن للمحرر من خلال الوصلة الطرفية الموجودة أمامه أن يفتح خطأً مع الأرشفة للحصول على بعض المعلومات التي تساهم في إعداد وتحرير المادة الصحفية بدرجة أكبر من الكفاءة.

ج- آلية المراجعة النهائية للموضوع على الصفحة: فمن الممكن أن يفتح المحرر من الوصلة الطرفية الموجودة أمامه خطأً مع قسم السكرتارية الفنية ليرى مادته الصحفية في شكلها النهائي على الصفحة، واقتراح ما يراه من تعديلات عليها ليتم إجراؤها.

د- آلية الأرشفة المباشرة للموضوع: فبمجرد أن توضع المادة الصحفية في شكلها النهائي يمكن أن ترسل نسخة من الملف الخاص بها بشكل مباشر إلى أرشفة الصحيفة.

هـ- آلية النشر الإلكتروني: حيث يمكن إذا أرادت الصحيفة أن تصدر نسخة الكترونية من كل أو بعض المواد الصحفية الخاصة بها أن تقوم ببثها بشكل مباشر من خلال الجهاز المركزي الذي تتجمع فيه مادة الصحيفة، وذلك في حالة ما إذا كان هذا الجهاز متصلاً بشبكة متسعة Wide Area Network WAN تمتد إلى خارج الصحيفة من خلال شبكات الاتصال.

و- آلية التكامل بين عمل المحرر وكافة عناصر الإنتاج الصحفي: فالأسلوب التقليدي لعمل المحرر من خلال الأدوات الورقية كان يعرقل رؤيته للمسالك الأخرى التي تسير فيها مادته الصحفية، وبالتالي فقد كانت رؤيته التحريرية جزئية إلى حد كبير، أما في حالة التحرير الإلكتروني الذي يتم في إطار أنظمة شبكية فإن المسألة تختلف حيث تصبح رؤية المحرر أكثر شمولاً، ومن المؤكد أن ما ينطبق على المحرر في هذا الصدد ينطبق على غيره من أطراف العملية الانتاجية داخل الصحيفة.

ويرتبط باستخدام الشبكات داخل المؤسسات الصحفية وغيرها من مؤسسات الأعمال عدد من العوامل الفنية والتنظيمية والبشرية المرتبطة بهذه الظاهرة، فهناك اختلافات عديدة في تطبيق وتنفيذ تكنولوجيا الشبكات داخل المؤسسات المختلفة عند مقارنتها بأي نمط من أنماط تكنولوجيا المعلومات الحديثة⁽¹⁾،

(1) -Esrock , S . L , *The Information Highway as Revolution or Evolution* , *Journal of Communication* , Vol 5 , No 1 , Spring 1997 , P 47 - 65

والمؤسسات الصحفية من ذلك النوع من المؤسسات التي يتميز استخدام الشبكات بداخلها بدرجة كبيرة من التعقيد الذي يرجع إلى تعقد نظام العمل بداخلها سواء في المراحل التي يمر بها للوصول بالمنتج الصحفي إلى شكله النهائي أو عدد الادارات التي تتقاسم العملية الانتاجية للوصول بهذا المنتج إلى القارئ، كما أن طبيعة العمل داخل المؤسسات الصحفية وخدمة الأداء التحريري بداخلها يتطلب ضرورة الاعتماد على النوعين من الشبكات المحلية LAN والمتسعة WAN.

إن التحرير الصحفي المعتمد على الأنظمة الشبكية المرتبطة بجهاز خادم Server Based Editing يمكن المحرر الصحفي من القيام بالمهام المطلوبة منه في إعداد واستقبال من داخل وخارج الصحيفة وإرسال من داخل وخارج الصحيفة المادة الصحفية بشكل متكامل ومرن ولكنه يعتمد على تكنولوجيا شبكات شديدة التعقيد (1).

وقد أثر الأخذ بنظام التحرير الإلكتروني بمفهومه البسيط والمركب كبديل للتحرير اليدوي على عمل المحرر بالصحيفة المطبوعة من عدة زوايا:

أ- زاوية الدقة في التحديد التيبوغرافي لبنط العنوان:

طبقاً لدرجة أهمية المادة الصحفية:

أشرنا فيما سبق إلى أن المحرر الصحفي أثناء قيامه بتحرير موضوعه على شاشة العرض المرئي فإنه يقوم بالتوازي مع ذلك ببعض الاجراءات الطبوغرافية على حروف المادة، فيحدد الأنباط الخاصة بها، وخصوصاً أنباط العناوين. والوظيفة الأساسية للعنوان هي مساعدة القارئ على تقييم درجة أهمية المادة الصحفية بالنسبة له، خصوصاً تلك المواد التي لا تحظى باهتمام مبدئي من جانبه. وعندما يقوم المحرر - من خلال استخدام آليات التحرير الإلكتروني - بتحديد بنط معين لأحرف العناوين الخاصة بمادته الصحفية، فإن هذا الحجم يحدد إدراكه لدرجة أهمية هذا الخبر من وجهة نظره، والقارئ في هذه الحالة يدرك أهمية الخبر من حجم حروف عنوانه بناء على إدراك المحرر له.

فموقع المادة الصحفية على الصفحة وحجم حروف العناوين الخاصة بها كما يوصفها المحرر من خلال برنامج التحرير الإلكتروني تتحكم إلى حد كبير في إدراك القارئ لدرجة أهميتها، وقد كانت

(1)-Hass , C . Writing Technology : Studies on the Materiality of Literacy , Mahwah NJ : lawrence Erlbain Association , 1996.

الفواصل بين أحجام الأبناط قبل دخول برامج الكمبيوتر في عمليات الجمع متسعة لتصل إلى ستة أبناط . وقد اختلف الوضع بالنسبة لبرامج الكمبيوتر حيث أمكن للمحرر أن يتحكم في حجم حروف عناوين مواد الصحيفة دون التقيد بفواصل معينة، وأصبح من السهل استخدام أي حجم حرف أو بنط معين بغض النظر عن حجم الحرف أو البنط الذي يسبقه أو يليه.

وفى هذا الإطار نجد أن إحدى الدراسات قد أكدت على ضرورة أن يتنبه المحررون داخل صالات التحرير الإلكتروني عند جمع موادهم الصحفية باستخدام الأبناط المناسبة لحروف عناوين المواد الصحفية التي يقومون بتحريرها طبقاً لدرجة أهميتها حيث تعد الحدود الفاصلة بين الأبناط في برامج جمع المادة الصحفية باستخدام برامج الحاسبات ضيقة بصورة كبيرة، مما قد لا يكشف فروعاً واضحة بينها إلا إذا اتسعت الفجوة وزاد حجم الفاصل بين بنط وآخر (1).

ب- زاوية العلاقة بين المحررين والكتاب والمراسلين خارج مقر الصحيفة:

ينتج أيضاً عن التحول إلى نظام التحرير الإلكتروني المعتمد على شبكات محلية داخل الصحف تعديل العلاقة بين المحررين بالصحيفة والكتاب من خارجها (المصاحفين) من ناحية ومراسليها من ناحية أخرى .

فالمحررون اليوم يستخدمون الأدوات التكنولوجية الحديثة في التعامل مع المصاحفين ويطالبونهم بالإلمام بالطرق المختلفة للتعامل مع هذه التكنولوجيا الجديدة " فبعد أن كان الفاكس هو الأداة التكنولوجية الأساسية التي يستخدمها المصاحفون في إرسال موادهم المكتوبة إلى الصحيفة ، أصبح هؤلاء الكتاب اليوم مطالبين باستخدام ما تتيحه تكنولوجيا الحاسبات من أدوات في نقل المعلومات من خلال شبكات اتصالية محلية أو متسعة ومن أهمها استخدام أنظمة الفاكس الملحقة بالحاسبات في حالة الشبكات المحلية ، واستخدام أنظمة البريد الإلكتروني في حالة الشبكات المتسعة " (2).

فالمحرر المسئول عن صفحة الرأي بأية صحيفة يمكن أن يستقبل المواد التي يرسل بها الكتاب من داخل الصحيفة والكتاب من خارجها على مخطط الصفحة بشكل مباشر من خلال تحميل كل مادة رأى

(1) - Everett , E . Stephen and Everett , A . George , *The Blurring of Headline sizes under New Technology* , *Journalism Quarterly* , Autumn 1998 , Vol . 65 , No 3 , P 627

(2) - Endres , L . Kathleen and Schierharn , B . Ann , *New Technology and the Writer / Editor Relationship : Shifting Electronic Realities* , *Journalism Quarterly* , Summer 1995 , P 455 .

على ملف بالفاكس أو البريد الإلكتروني، بحيث يتولى المحرر المسئول القيام بفتحه وتحديد موقع المادة الصحفية التي يحتويها على الصفحة. وفي حالة الرغبة في إجراء أية تعديلات على أي من المواد يمكن ردها بشكل مباشر إلى كاتبها بتحميلها من خلال نظام الفاكس أو على عنوان البريد الإلكتروني - E Mail Address الخاص بالكاتب بحيث يتولى هو ذاته إجراء التعديل المطلوب.

وينطبق الأمر نفسه على مراسلي الصحيفة الذين يعملون في مكاتبها المحلية أو في مكاتبها بالعواصم العالمية حيث يمكنهم إرسال موادهم الصحفية بشكل مباشر عبر أنظمة الفاكس الملحق بالحاسب أو باستخدام البريد الإلكتروني إلى جهاز الحاسب المركزي بالصحيفة حيث يتم وضعها مباشرة في موقعها على صفحات الجريدة " لقد استطاعت أنظمة التحرير الإلكتروني المعتمدة على شبكات الحاسبات أن تحقق صفة اللامركزية Decenterlization في العمل الصحفي ووفرت إمكانية العمل عن بعد وليس من خلال مركز الصحيفة. فقبول تكنولوجيا الاتصال عن بعد يمكن أن يقود إلى تحولات في المكان الذي يتم فيه العمل الصحفي إلى الحد الذي يمكن أن يسمح للمحررين بالعمل من خلال منازلهم، ويطلق على هذه الامكانية Virtual Workplace أي مكان العمل الواقعي بمعنى أن يعمل الفرد من المكان الذي يوجد فيه " ، ومن المنتظر أن يؤثر دخول تكنولوجيا الحاسبات في أنماط وطرق العمل داخل العديد من المؤسسات التي يتعامل معها الصحفي ، الأمر الذي يفرض ضرورة إعادة النظر في الطريقة التي يعمل بها المندوبون والمحررون الصحفيون (1).

المحاضرة السابعة:

المحور الخامس: تقنيات الكتابة والقراءة الالكترونية

1- مراحل إعداد المادة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية (2)

(أ) - **التخطيط Planning:** تتضمن هذه المرحلة تحديد المحاور الأساسية للمادة، واختيار العناصر الأساسية التي ستضمونها، وتعتمد الصحف الإلكترونية في هذه المرحلة على فريق متكامل يتكون من الكاتب، والمحرر، وفريق فني يضم متخصص في الوسائط المتعددة، حيث يناط بالكاتب وضع المحاور

(1) - Cornish , Edward (ed .) Exploring your Future : Living , Learning and Working in The Information Age (U . S . A : World Future Society , 1996)

(2) - عباس حسن ، الصحفي الالكتروني ، ط1، عمان ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ، 2011، ص،ص، 127، 128.

الأساسية للمادة أو الموضوع أو القصة، أما فني الوسائط المتعددة فيسند إليه تحديد شكل استخدام الوسائط المتعددة في عرض الموضوع بالتعاون مع المصمم.

وفيما يتعلق بالمحرر الصحفي في الصحيفة الإلكترونية فيتولى بناء قالب الكتابة الإلكترونية، وما يتضمنه من استخدام الوصلات لربط محاور الموضوع ببعضها من ناحية، وربطها بالمواع الخارجية أو مصادر المعلومات المختلفة من ناحية ثانية إذا تطلب الأمر.

الاعتبارات التي يجب أخذها بعين الاعتبار في هذه المرحلة:

- ✓ هل يجب ربط خلفية القصة بمواقع أو مصادر معلومات خارجية
- ✓ هل يجب تقديم خلفية القصة أو ما يرتبط بها في صورة جدول يوضح التطور الزمني للأحداث أو استخدام شكل آخر من العناصر الجرافيكية بديلاً عن المادة النصية؟
- ✓ هل يجب الاستعانة بمواد ووسائط إعلامية متعددة؟
- ✓ هل تتضمن القصة أسئلة النقاش أو غيرها من ملامح التفاعلية التي يشترك فيها المستخدم؟
- ✓ ما طبيعة العناصر الإيضاحية التي يمكن إضافتها للقصة، مثل: الخرائط، أو الصور، أو الرسوم.
- ✓ من يبدأ عمله في مرحلة التخطيط أولاً، المحرر الصحفي الإلكتروني، أم المصمم، أم المتخصص في الوسائط المتعددة؟

(ب) - جمع المعلومات Collection of information:

يتعين على المحرر الصحفي الإلكتروني في مرحلة جمع المعلومات أن يراعي ثلاث مستويات أساسية في تقديم المادة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية، هي (1)

1. المستوى السطحي، وفيه يتم الاهتمام بالإيجاز، والاختيار، والتكثيف.
2. المستوى المتعمق، وفيه يتم الاهتمام بالتفاصيل، والخلفيات، ووجهات النظر المختلفة.
3. مستوى التحديث، وفيه يتم جمع المعلومات الحالية لمتابعة الحدث أولاً بأول.

(1) - حسني محمد نصر، مرجع سبق ذكره، ص.64.

ت) تنظيم المعلومات Organization of information (1)

تظهر أهمية تنظيم المعلومات في الصحافة الإلكترونية في ضوء استخدام الوسائط المتعددة، خاصة أن المستخدم يمكنه الرجوع إلى المواد الأرشيفية ذات العلاقة بموضوع التغطية، وتعد هذه المرحلة هي مرحلة بناء هيكل الموضوع الصحفي، ويتعين على المحرر الصحفي الإلكتروني أن يراعي فيها ثلاثة عوامل رئيسية، هي:

1. تحديد العناصر الأساسية داخل القصة التي تأتي على درجة كبيرة من الأهمية للقراء.
2. بناء القصة بشكل ينقل ويبرز العناصر بأكثر فعالية ممكنة.
3. عرض القصة بأسلوب يستفيد من إمكانيات الوسيلة بأقصى شكل ممكن.
4. يمكن في الصحيفة الإلكترونية تنظيم وتحديد العلاقات بين وحدات هيكل المعلومات في شكل قالب غير خطي يناسب المادة الإلكترونية.

2- قواعد الكتابة والتحرير للصحيفة الإلكترونية (2)**1-2. التصور الأول: الدمج بين الكتابة والتحرير والتصميم Combining writing, editing and design**

قدم هذا التصور الجديد للتحرير الصحفي معهد بوينتر، وهو يشير إلى الدمج بين الكتابة والتحرير والتصميم باعتبارها ضرورة لإنتاج المواد الإعلامية سواء المطبوعة أو الإلكترونية على شبكة الإنترنت، وينطلق هذا التصور من أنه كلما زادت درجة التكامل والاندماج بين هذه العناصر أو الوظائف الثلاثة السابقة كلما ساعد ذلك في الحصول على إصدارات فورية مبتكرة ومتميزة.

تعتمد الكتابة الصحفية للصحيفة الإلكترونية على التعاون بين فريق متكامل يضم على الأقل المحرر، وفني الوسائط المتعددة، والمصمم، حيث أصبحت عملية الكتابة في بيئة استخدام الهايبرتكتست أشبه بجهد جماعي قائم على التعاون والمشاركة، وتعتمد على تجميع أكثر من عمل، وابتكار فردي في هيكل واحد أكثر شمولاً وتكاملاً.

(1) - ماجد سالم تريان، مرجع سبق ذكره، ص، ص. 136، 137.

(2) - محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية، مرجع السابق، ص 221، 222.

2-2. التصور الثاني: مفهوم الكتابة الإجرائية The concept of procedural writing

يقتضي هذا المفهوم من المحرر الصحفي الإلكتروني مهارة التعامل مع بيئة الاتصال التي تنتوع عناصرها ومفرداتها بشكل كبير، ومهارة ربط هذه العناصر، والجمع بينهما لتكوين قصة أو شكل جديد للكتابة يستفيد من خصائص الإعلام الرقمي.

يشتمل تحرير المادة الصحفية في الصحيفة الإلكترونية على أكثر من بعد، هي: هيكل بناء المعلومات، وقالب تحرير المادة، وطريقة العرض، واستخدام وسائط متعددة، والفن الصحفي

3- الاعتبارات التي تحكم عملية التحرير الصحفي داخل الصحف الإلكترونية:

3-1. تحرير المادة الصحفية طبقاً مفهوم النص الفائق: (1)

تختلف الأنظمة الإلكترونية في طبيعتها عن الأنظمة الورقية من حيث درجة التنوع في كمية ونوعية المعلومات التي يتيحها كل نظام، ولا يوجد وجه للمقارنة بين هذين النوعين من الأنظمة الصحفية فيما يتعلق بهذا الجانب، حيث تتفوق الصحيفة الإلكترونية فيما تتيحه من معلومات، على المستويين الكمي والكيفي، بصورة كبيرة. ومن الممكن أن نتصور أن الفكرة الأساسية التي وقفت وراء نشأة أنظمة النشر الإلكتروني هو التوافق مع الثورة الحادثة في مجال المعلومات. وقد تمثلت أحد الآليات الأساسية لإحداث هذا التوافق فيما عرف بالنص الفائق Hyper Text .

ويتمتع النص الفائق بمجموعة أخرى من النصوص المرتبطة به من خلال إشارات معينة بداخله، يتم تمييزها تيبوغرافياً داخل النص الأصلي، بحيث إذا تم تنشيطها من خلال الجوال Mouse فإنها تفتح على نصوص أخرى، وهذا النص هو أساس التجول Navigation على أي موقع لصحيفة الكترونية على شبكة الانترنت، ويمكن الحاسب مستخدميه من التجول بين الكلمات المتصلة بنصوص أو صور أو موسيقى أو فيديو، وهذه الكلمات التي لها اتصالات تسمى كلمات نشطة (Hot Words) (2)

ومن الملاحظ أن فكرة النص الفائق تتأسس على أن أي معلومة عادة ما يرتبط بها عدد آخر من المعلومات، فعندما نشرح معلومة جديدة فإننا نربطها بمعلومات مألوفة لدى القارئ. والنص الفائق عموماً

(1) - علي عبد الفتاح الكنعاني، مرجع سابق الذكر، ص56.

(2) - Blakstad - Cook , Katie , **Hypermedia Publishing : How to Build a Web Site** (London : Prentice Hall , 1996) P 7 .

يحاول أن يبلور طريقة الانسان في التفكير والتعامل مع أي نص يحمل معلومات عندما يسأل عن بعض الجوانب فيه فيؤدى ذلك إلى الدخول في معلومات جديدة، وقد يعود الفرد إلى النص الأصلي وقد لا يعود. ويختلف أمر المعالجة التحريرية للمادة الصحفية التي تعرض من خلال صحيفة الكترونية طبقاً لمفهوم النص الفائق من عدة جوانب يمكن تحديدها فيما يلي:

أ - ضرورة الاعتماد على مادة معلوماتية متميزة على المستويين الكمي والكيفي، فالمحرر الصحفي الذي يعمل في صحيفة الكترونية مطالب بأن يغذى موضوعه الصحفي بأكبر قدر من المعلومات التي تغطي كافة الزوايا الآتية وكافة الخلفيات المعلوماتية المتعلقة بالأشخاص والأحداث والأماكن والمفاهيم والأفكار التي وردت في المادة الصحفية. فإذا كان المحرر الصحفي داخل الصحيفة المطبوعة يتعامل مع نص صحفي مغلق ينتهي تدفق المعلومات بداخله بمجرد وصول القارئ إلى الكلمة الأخيرة فيه، فإن المحرر داخل الصحيفة الالكترونية يتعامل مع نص مفتوح على مجموعة متنوعة من النصوص الأخرى المرتبطة به والتي قد تعطى تفاصيل معلوماتية إضافية (قد يستخدمها أو لا يستخدمها القارئ) ولكنها لا بد أن تكون موجودة وقائمة.

ب - طبقاً لما سبق فإن مسؤولية المحرر الصحفي في الصحيفة الالكترونية لا تنتهي بمجرد كتابة الخبر وإعداده في الشكل الذي يجعله صالحاً للنشر كما هو الحال في العمل التحريري في الصحف المطبوعة، بل إن مسؤوليته الحقيقية تبدأ عند هذا الحد، وتتمثل هذه المسؤولية في تحليل الخبر لرصد مجموعة الكلمات التي يمكن أن يتعامل معها ككلمات نشطة. ومن أبرز أنواع الكلمات النشطة التي يمكن رصدها والتعامل معها، على مستوى التحرير بالصحيفة الالكترونية - ما يلي:

-الكلمات الدالة على الأماكن التي ترد في المادة الصحفية: وقد تكون كلمات دالة على أسماء بلاد أو مؤسسات حكومية أو شركات أو منظمات دولية وغير ذلك.

-الكلمات الدالة على أشخاص: وقد تكون كلمات دالة على أسماء مسئولين أو خبراء أو متخصصين أو أسماء لنجوم المجتمع في المجالات المختلفة.

-الكلمات الدالة على أحداث تاريخية: مثل تاريخ الأعياد القومية أو الدينية وغير ذلك.

-الكلمات الدالة على مفاهيم: مثل الكلمات الدالة على مفاهيم اقتصادية أو سياسية أو تعليمية وغير ذلك

الكلمات الدالة على المعاهدات والاتفاقيات والمواثيق الدولية والقوانين واللوائح المنظمة لعلاقة أطراف معينة بأطراف أخرى.

وترتيباً على ما سبق فإن إحدى الوظائف الجديدة التي يجب أن يقوم بها المحرر داخل الصحيفة الالكترونية هي وظيفة تحليل البيانات الصحفية بحيث يقف على كافة الكلمات التي يمكن أن تتشكل حولها مجموعة من النصوص الفرعية التي تجعل من المادة الصحفية نصاً فائقاً. Hyper Text

ج- من الضروري أن يتعامل المحرر الصحفي في الصحيفة الالكترونية مع المادة الصحفية طبقاً لمفهوم الشبكة. Network فالصحيفة الالكترونية توضع على شبكة الانترنت، وهي شبكة أخطبوطية تتوافر عليها أعداد لا متناهية من المواقع المعلوماتية التي تعبر عن أفراد أو مؤسسات أو منظمات أو دول، ومن الممكن أن يستفيد المحرر الصحفي بصورة مباشرة عند إعداد المادة من المعلومات المتوفرة على هذه المواقع. وفي هذه الحالة لا بد أن يلتزم المحرر بمعالجتها بالشكل الذي يناسب القارئ الذي يتوجه إليه، والطريقة الأفضل والأيسر للاستفادة من المعلومات الموجودة على مواقع هذه الشبكة أن يقوم المحرر بربط القارئ بها مباشرة، بحيث تشكل هذه المعلومات امتداداً لما هو موجود على النص الأصلي تماشياً مع فكرة النص الفائق.

4-2. تحرير المادة الصحفية طبقاً لمفهوم الوسائط الفائقة:

يتوازي مع مفهوم النص الفائق مفهوم الوسائط الاعلامية الفائقة Hyper -Media ، وهو نظام يوفر للمحرر فرصة التعبير عن المعلومات بأشكال مختلفة تشمل النص والصوت والصورة والحركة وغير ذلك. وتتميز الوسائط الفائقة بالتفاعلية Interactivity فلقارئ لا بد وأن يبحث عن مفاتيح الكلمات أو العلامات الخاصة بها من خلال حشد من المعلومات (1)

ويختلف مصطلح الوسائط الفائقة Hyper - Media عن مصطلح الوسائط المتعددة - Multi Media الذي أصبح تعبيراً موازياً لتكنولوجيا الأسطوانات المدمجة . Cd - Rom فالوسائط المتعددة تعنى وجود أسطوانة مدمجة وكارت صوت وكارت فيديو على جهاز الكمبيوتر تساعد المستخدم على

(1) - Blakstad - Cook , Katie , ibid ., P 9.

الافادة من المعلومات المعبر عنها بطريقة سمعية أو بصرية. والوسائط المتعددة ليست بالضرورة تفاعلية على الرغم من أن بعضاً من منتجاتها تصمم لكي تحقق نوعاً من المشاركة من جانب المتلقي (الاجابي)، في حين أن بعضها الآخر يوجه إلى المتلقي (السلي). وفي المقابل من ذلك نجد أن الوسائط الفائقة تتطلب دائماً نوعاً من المشاركة من جانب المتلقي.

ويترتب على هذه الخاصية التي توفرها الصحيفة الالكترونية تحول شديد الأهمية فيما يتعلق بعمل المحرر الصحفي، فبعد أن كان المحرر في الصحيفة المطبوعة يعتمد على أداتين تعبيريتين هما النصوص الحرفية والصور الثابتة، فإن المحرر في الصحيفة الالكترونية بإمكانه أن يعتمد بالإضافة إلى هاتين الأداتين على التعبير بالصوت والصورة المتحركة، وبالتالي فإن أسلوبه في الاعتماد على الكلمات في نقل الحدث أو المضمون الذي تحمله المادة الصحفية يتطلب إعادة النظر. ففي وجود إمكانية التعبير بالصورة المتحركة وبالوسيط السمعي تقل قيمة استخدام الكلمات بالشكل التقليدي الذي كانت تستخدم به في الصحافة المطبوعة.

ومن الضروري أيضاً أن يكون المحرر الصحفي على وعى تام بالإمكانيات التعبيرية للوسائط السمعية والبصرية، وأن يعبر عن كل معلومة داخل المادة الصحفية التي يقوم بإعدادها للقارئ بالوسيط المناسب لها، وأن يتجاوز الأسلوب التقليدي للتعبير في الصحافة المطبوعة بالنصوص والصور الثابتة، فقارئ الصحيفة الالكترونية يطلب دائماً الاستفادة من كافة إمكانيات هذا الوسيط الإعلامي .

فالقارئ العادي عندما يقرأ التعليق الذي قدمه أحد المحررين الرياضيين عن مباراة لكرة القدم يكتفى بأن يلم بالمضمون من خلال الكلمات التي يسوقها المحرر والصور الثابتة المرفقة بالموضوع. ويختلف الوضع بالنسبة لقارئ الصحيفة الالكترونية حيث يستطيع أثناء المتابعة وعندما يصل إلى تعليق المحرر على أهداف المباراة أن يطلب عرضاً تلفزيونياً للأهداف، فتتقسم شاشة الحاسب إلى جزئين: جزء خاص بالنص المقروء والجزء الثاني يعرض تلفزيونياً أهداف المباراة.

وقد يطلب القارئ أيضاً معلومات أكثر عن أحد الأندية أو أحد اللاعبين بالمباراة أو عن الحكام أو الشخصيات الأخرى التي وردت في التقرير الصحفي فيتم تقسيم الشاشة إلى ثلاثة أقسام: قسم منها للنص الرئيسي، وقسم للعرض التلفزيوني، وقسم لعرض ملف المعلومات التفصيلية الخاصة بالاسم الذي طلب القارئ المزيد من المعلومات عنه. ومن الممكن أن تخفى النافذة الجديدة (سواء كانت نصية أو صوتية

ثابتة أو صورية متحركة) النافذة السابقة لها ومن الممكن أن يتم تقسيم الشاشة إلى أكثر من قسم يحوي كل قسم منها وسيطاً تعبيرياً، كما سبق وأشرنا، والأمر متروك لرغبة المستخدم للمادة الصحفية على شاشة الصحيفة الالكترونية.

3-3. تحرير المادة الصحفية طبقاً لاحتياجات القارئ:

تتوافر المعلومات الموجودة على الصحف الالكترونية في وسائل الاعلام التقليدية المختلفة بشكل لا يسمح للمستخدم ببناء البيئة المعلوماتية الخاصة به إلا في حدود ضيقة. فالشخص يمكن أن يقرأ ما هو متاح من مواد على صفحات الصحيفة المطبوعة ويمكن ألا يقرأ. وعندما يتخذ القارئ قرار القراءة فإنه يختار ما يقرأه من بين ما هو منشور على صفحات الجريدة أو المجلة، ولكن هذا الاختيار يعد محكوماً ونسبياً، في مقابل ذلك نجد أن الصحيفة الالكترونية تتيح للقارئ أن يبني البيئة المعلوماتية (اختيار المواد الصحفية التي تقابل اهتماماته واحتياجاته) التي توفى باحتياجاته⁽¹⁾

وعملية الاختيار بين المعلومات تعد أحد أهداف المتلقين، وقد يتعرض القارئ عندما يطالع الصحيفة المطبوعة لبعض المعلومات التي قد لا يرغب ابتداءً في التعرض لها. وينتفى هذا الأمر تماماً في حالة التعرض للصحيفة الالكترونية. فالمفتاح الأساسي للقارئ في هذه الحالة هو فهرس كامل وشامل للمادة الصحفية المتضمنة بها. من هنا لابد أن يأخذ المحرر في الاعتبار ضرورة عرض موضوعاته الصحفية بأسلوب يختلف عن أسلوب العرض والتصميم الخاص بالصحف المطبوعة .

فالصفحة في الصحيفة المطبوعة هي الوحدة الأساسية في إخراج الموضوعات، ويختلف الوضع في الصحيفة الالكترونية التي يعد الموضوع فيها هو الوحدة الأساسية في تقديم المعلومات، ولكي يتوافق المحرر مع هذه الوضعية فلا بد أن يقدم معلوماته بشكل مفهرس، ويتضمن هذا الفهرس مجموعة العناوين الأساسية التي تصنف مجالات اهتمام الصحيفة (سياسة محلية / سياسة خارجية / اقتصاد / تعليم / رياضة / فن وغير ذلك) ويتم التعامل مع هذه العناوين بالشكل الفائق أيضاً Hyper، فكل عنوان خاص بمجال اهتمام معين يفتح على عناوين فرعية، يفتح كل عنوان منها على مجموعة أخرى من العناوين وهكذا، " مع الاخذ في الاعتبار أن العناوين هنا إشارية مختصرة وليست عناوين دالة تفصيلية على

(1) - Zerbinons , Eugenia , **Information Seeking and Information Processing** : Newspapers Versus Videotext , Journalism Quarterly , 1990 Vol . 67 , No 4 , P 920 .

أساس أن مستخدم الصحيفة الالكترونية يستعمل المعلومات المتوافرة عليها بشكل هادف Purposive وبشكل يخضع لتفسيرات مدخل التماس المعلومات Information Seeking (1).

فالتعامل مع النص الإلكتروني يقتضي أن يعرف المستخدم " أين يبحث عن المعلومات التي يريدها " في ضوء أجندة اهتماماته المبدئية والأصلية، ولكن عندما يتعامل مع نص مطبوع فقد ينتبه إلى بعض المواد الصحفية بسبب التميز التيبوغرافي لعناوينها أو بسبب موقعها على الصفحة أو لأن عنصراً تيبوغرافياً معيناً استرعى انتباهه، وينتقى هذا الأمر بدرجة كبيرة عند التعامل مع مادة معلوماتية على صحيفة الكترونية، حيث يكون تعامله هادفاً وغرضياً بشكل أساسي .

ولهذا السبب نجد أن القارئ يستطيع أن يتذكر المعلومات التي تتضمنها القصص الخبرية المنشورة بصحف الكترونية أكثر من قدرته على تذكر هذه المعلومات نفسها في حالة نشرها على صفحات صحيفة مطبوعة (2)

وقد اتجهت العديد من الصحف المصرية إلى إنشاء مواقع لها على شبكة الانترنت ، وجاءت البداية في إطار مؤسسة دار التحرير للطباعة والنشر التي أنشأت موقعها في 16 فبراير 1997 ، ويضم نسخاً الكترونية من صحف الجمهورية والمساء والجازيت ومصر اليوم ، وتلتها جريدة الشعب حيث صدرت نسختها الالكترونية منذ أول أكتوبر 1997 ، كما أن موقع الأهرام يعد من أكثر المواقع الصحفية المصرية الواعدة رغم أنها لم تتح من خلال الانترنت سوى جريدة الأهرام ويكلى الصادرة باللغة الانجليزية منذ منتصف شهر يونيو 1998 ومجلة السياسة الدولية مترجة إلى اللغة الانجليزية ، ومؤخراً النسخة الالكترونية لجريدة الأهرام " الصباحي " التي بدأت في 5 أغسطس 1998 (3)

وقد وجد الباحث من مراجعة هذه المواقع على شبكة الانترنت أنها محاولة لوضع المادة المطبوعة التي يتضمنها الإصدار على الشبكة ليتم تداولها إلكترونياً دونما سعي للاستفادة من إمكانيات الوسيلة في تحرير المادة سواء بتطبيق مفهوم النص الفائق لتكريس قيمة التفاعلية أثناء القراءة ، أو بالاستعانة بآلية

(1) - Ibid , P 922

(2) - Facorro , Luis Buceta and Defleur , Melvin , L . A Cross - **Cultural Experiment on How Well Audiences Remember News Stories from Newspaper** , Computer , Television , and Radio Sources , Journalism Quarterly , 1993 , P 599 .

(3)- نجوى عبد السلام فهمي ، تجربة الصحافة الالكترونية المصرية والعربية : الواقع والمستقبل ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، العدد الرابع ، ديسمبر 1998 ، ص. 218

الوسائط المتعددة في التعبير المعلوماتي بالصوت والصورة والحركة والنصوص المكتوبة ، بالإضافة إلى تقديم المادة الصحفية الالكترونية بما يتناسب مع احتياجات القارئ من هذه الوسيلة .

4- التحرير الصحفي للصحف الإلكترونية (1)

- ✓ **التركز والاختصار:** وهما سمتان تميزان التحرير الصحفي الإلكتروني.
- ✓ **ضرورة وجود الصور الموضوعية بعيداً عن الصور الشخصية.**
- ✓ **استخدام الجمل القصيرة في الصياغة؛** لأن قارئ الإنترنت متعجل، ويريد أن ينتهي من القراءة بسرعة، ولا يوجد لديه وقت لقراءة الجمل الطويلة.
- ✓ **طريقة عرض التفاصيل:** لا تعني هذه الخاصية الاختصار والتركيز، لأن الخبر على الإنترنت يعطي تفاصيل كثيرة جداً، ولها علاقات بأحداث سابقة أكثر مما يعطي الخبر المنشور في الصحيفة المطبوعة، ويتحقق ذلك على الإنترنت من خلال الروابط التي توضع أسفل الخبر، والتي يفتتحها من يرغب في الاستزادة من المعلومات.
- ✓ **يتيح الإنترنت إمكانية وضع صورة واحدة معبرة، ويتم وضع باقي الصور في رابط مستقل يمكن لمن يريد أن يقوم بزيارته.**
- ✓ **إمكانية إضافة الصوت والفيديو مع الخبر لتضيف خدمة إذاعية.**
- ✓ **يتميز التحرير على الإنترنت بوجود رد فعل سريع وفوري للقارئ يمكنه في بعض الأحيان أن يكتب التعليق، وأن ينشر في ذات اللحظة أسفل الخبر أو المقال؛ مما يتيح ميزة عالية لنشر الخبر إلكترونياً**
- ✓ **يتيح الإنترنت إمكانية عمل مقاييس لعدد القراء لكل موضوع على حدة، حيث يمكن للكاتب الصحفي أن يتعرف على اتجاهات وتفضيلات القراء، وتستفيد الصحيفة الإلكترونية من ذلك في تعديل اتجاهاتها لتلائم قرائها.**
- ✓ **قياس الرأي العام وتحليله في عدد من القضايا الهامة من خلال الاستطلاعات الإلكترونية التي تقوم بها الصحف الإلكترونية.**

(1) - فيصل أبو ريشة، الاعلام الالكتروني، ط1، القاهرة، عالم الكتاب، 1996، ص، 109.

المحاضرة التاسعة:5- مبادئ التحرير الصحفي الإلكتروني **Principles of Electronic Journalism**:

تبدو عملية التحرير الصحفي الإلكتروني أكثر تعقيداً من الكتابة لأي وسيلة إعلامية أخرى، بحيث يتعين على المحرر الصحفي أن يأخذ في اعتباره مستويات متعددة يتعامل معها جميعاً في ذات الوقت، ومنها: تطبيقات الوسائط المتعددة، وهيكل الموضوع، وملامح التفاعلية فيه، ومراعاة بعض القيم. توجد مجموعة من المبادئ التي تتسم بها عملية التحرير الصحفي الإلكتروني، ومنها:⁽¹⁾

✓ **الوضوح:** وان تكون المعلومات بعيدة عن الغموض ولبس والخلط وذلك استجابة لطبيعة الإنترنت القائمة على السرعة، وتعدد الخيارات، وتتأكد أهمية الوضوح في المضمون للمحرر لعدم توفر الوقت الكافي للقراء لاستيعاب وإدراك المعاني التي قد تقدم صياغات تتسم بالطول والتعقيد.

✓ **الاتساق:** يقصد به أن تكون عناصر الموضوع متناسقة.

✓ **الدقة:** وتعني الدقة والنوعية الجيدة للمعلومات، وهو ما يقابل كمية المعلومات وهي الخاصية الأخرى.

✓ **الكفاية والتناسب:** بمعنى كفاية وتناسب المعلومات مع المبادئ والممارسة التحريرية.

✓ **التشبيد:** حيث يسمح للمحرر بصياغة عناصر جديدة انطلاقاً من العناصر الموجودة، مستخدماً قدرة الحاسوب على تشبيد أي وحدة نصية كعنصر جديد في مفردات أو إشارات تتوسع عبر تشبيك مقاطع أو فصول نصية عديدة.

5-1. خصائص قراء الصحف الإلكترونية⁽²⁾

تشير الاحصاءات الى ان قراء الصحف الإلكترونية في الغالب هم من الشباب، يشكل الطلبة والمهاجرون العرب حول العالم نسبة كبرى منهم وان نصفهم يقرون بأن تصفحهم للصحف الإلكترونية يشكل ركيزة يومية من حياتهم، ويعني ذلك أنهم راضون ومقبلون على الصحافة الإلكترونية، وتعود الأسباب إلى أنها متوافرة طوال اليوم، ولا تحتاج إلى دفع رسوم، كما أنها تمكنهم من متابعة الأخبار من

(1)- ماجد تريان، الانترنت والصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص231.

(2)- O hara, K, *Towards atypology of reading goals, technical report EPC ,107-1996 Cambridge : rank Xerox research .http/www.xrce.xerox.com/publish/cam-trs/html/epc.1996107-htm,consulti le 2019/01/03 a.14:45*

أي مكان وعن أي بلد مهما تباعدت مواقعهم لاحتواء الشبكة العنكبوتية 5 آلاف صحيفة إلكترونية تشمل بلدان العالم المختلفة .

يمكن تمييز أربع طرق للقراءة الالكترونية:

- ✓ قراءة أقرب إلى سلوك استماع :/Lecture Réceptive
- ✓ قراءة تصاحبها عملية تفكير Lecture Reflexive : أي قراءة تتطلب بعض الوقت للتفكير .
- ✓ قراءة سريعة بهدف الحصول على فكرة عامة حول النص، قد تدعو القارئ الى قراءة معمقة .
- ✓ قراءة مسحية le Balayage تعتمد على عملية التجول السريع بحثاً عن وجود فكرة من عدمها، وتحديد هاته الفكرة في النص .

5-2. المصادر الإخبارية على الإنترنت (1)

سعت جهات كثيرة، وخصوصاً المؤسسات الإعلامية، إلى الاستفادة من خدمات الإنترنت اقتصادياً وإعلامياً فأصبح هناك الكثير من المواقع والصفحات الإلكترونية العامة والمتخصصة تؤدي خدمات ومهمات إعلامية متنوعة وعلى وجه الخصوص مصادر الخدمات الإخبارية أو ما يسمى بالخيارات الإخبارية لمستخدمي الانترنت ومن أهم هذه المصادر:

- (a) - الصحف الإلكترونية. Electronic Newspapers.
 - (b) - المواقع الإخبارية على الإنترنت. Web- Based News.
 - (c) - القوائم البريدية. Mailing List.
 - (d) - مجموعات الأخبار على الإنترنت. News groups.
 - (e) - منتديات أو ساحات الحوار. Forums.
 - (f) - خدمة "الواب" الإخبارية WAP
- 6- القواعد تضبط الكتابة الالكترونية منها استنتجها جاكوب نيلسون JACOB NIELSO (2)

✓ إختصار النص ب 50%

✓ كتابة الصفحات قصيرة.

(1) - محمد لعقاب، مهارات الكتابة للاعلام الجديد ، الجزائر ، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ، 2013، ص 34.

(2) jakob nielson, "writing for the web ", <http://www.sun.com/980713/webwriting>, consulté le 2019/01/04.a 13:34.

- ✓ التركيز على الكتابة الافقية.
- ✓ التركيز على المهم.
- ✓ بداية الصفحة بالخلاصة.
- ✓ التركيز في كل فقرة على فكرة واحدة.
- ✓ استعمال تقنية الهرم المقلوب.
- ✓ مضاعفة عدد الصفحات بدل جعل الصفحة طويلة.
- ✓ استخدام الجمل القصيرة.

المحاضرة العاشرة:

المحور السادس: استخدامات الأنواع الصحفية في صحافة الواب والمليديا

1- العناصر الأساسية التي تميز المادة الصحفية وتحدد النوع الصحفي:⁽¹⁾

- (1) الموضوع: موضوع المادة الصحفية وهذا الموضوع يمكن أن يعالج بواسطة أكثر من نوع صحفي.
- (2) الشرح والتفسير: لا تخلو مادة صحفية من هذا العنصر، لكن نسبته وكميته تختلفان من نوع إلى آخر.
- (3) التعليق والتحليل والتفسير: أيضا يوجد بهذه النسبة أو تلك في كل مادة صحفية، ويقوم بدور هام في تحديد هوية المادة الصحفية.
- (4) الحقائق والوقائع: لا تكاد مادة صحفية تخلو من الأخبار والحقائق والوقائع، وقد تكون مقصودة بذاتها كالخبر مثلا، وقد تستخدم كأساس يقوم عليه التحليل (كما في التعليق أو المقال)، أو كمادة للتحليل (كما في التحقيق)، أو كموضوع للحوار (كما في الحديث الصحفي).
- (5) الأسلوب: إن الأسلوب الصحفي يتباين من نوع صحفي إلى آخر، ومن موضوع إلى آخر، هل يمكن مثلا أن نكتب المقال الافتتاحي بذات الأسلوب الذي نكتب به الخبر؟

(1)- نصر الدين العياضي ، "الصحافة الالكترونية"، مرجع سابق الذكر. ص 253.

(6) **العامل الذاتي:** لا يمكن أن توجد مادة صحفية إلا وتحوي هذا القدر أو ذاك من الرؤية الذاتية سواء من حيث رؤية الحادثة أو الزاوية التي ينظر منها إلى الحادثة، أو الأسلوب المستخدم في عرض الحادثة.

(7) **الحجم والزمن:** تختلف المواد الصحفية من حيث الحجم في الصحافة المكتوبة، ومن حيث الزمن المخصص للبت، إن طول أو قصر الفترة المخصصة للبت، أو طول وصغر المساحة المتاحة للنشر عنصر هام يترك تأثيره على المادة الصحفية.

2- العوامل التي تحدد استخدام الأنواع الصحفية (1)

✓ **الآنية:** أي مدى ارتباط الموضوع بمجرى الأحداث الراهنة، والخبر الصحفي هو الأفضل لتحقيق أقصى قدر من الآنية في إيصال المعلومات، كما أن الأنواع الأخرى لها بنيتها الخاصة باعتبارها تواكب الأحداث الراهنة.

✓ **الفاعلية:** تختلف الأنواع الصحفية من حيث الفاعلية أي التأثير، ومعرفة الصحفي فاعلية كل نوع صحفي شرط ضروري لمعرفة استخدام الأنواع الصحفية، فالخبر فاعليته تتجسد من خلال تقديم الوقائع، والتعليق يحلل الواقعة، والتحقيق يكون فعالا إذا استطاع أن يدرس ظاهرة أو مشكلة معينة، يعرضها، يفسرها، يحللها، يقدم الحلول لها.

✓ **الشمولية:** تختلف من حيث أبعادها في كل نوع صحفي فمثلا الخبر يعكس الواقعة، التعليق يعكس الواقعة ويقدم رأيا حولها، المقال يعكس بعدا أكبر ويعيد الواقعة إلى أساسها ويربطها بالجذور، والتحقيق يأخذ الواقعة كجزء من ظاهرة، يوسع الأبعاد، ويزيد الشريحة شمولا.

✓ **الجمهور:** عند تحديد النوع الصحفي يجب أن نعرف من هو الجمهور المتوقع لهذا النوع الصحفي، والفئة أو الفئات التي تهتم بهذا الموضوع، وخصائصها، وموقفها من الموضوع.

✓ **الاستمرارية:** القضية التي تثار قد تأخذ طابع الاستمرارية، واستمرار معالجتها يؤكد الاهتمام بها.

✓ **خصوصية الوسيلة الإعلامية:** لكل وسيلة إعلامية خصوصية تعود إلى خصوصية جمهورها، وتعود إلى خصوصيتها التكنولوجية " صفات قارئ الجريدة، صفات مشاهد التلفزيون " .

(1) - نصر الدين لعياضي، " الصحافة الالكترونية، أحادية الشكل وتعدد المضامين ام أنواع صحفية جديدة، مرجع السابق، ص، 137.

✓ على الصحفي أن يدرك العلاقات المتبادلة بين الأنواع الصحفية (من حيث الموضوع ومجال التأثير والشمول والفاعلية).

3- القيم الإخبارية في التحرير الصحفي⁽¹⁾

عبارة عن معايير تحدد مدى صحة الخبر للنشر أم لا من مجموعة من الأخبار.

- 1) حسب الجودة والآنية: كلما كان الخبر جديد ووصل في وقته ينشر بسرعة.
- 2) حسب الواقعية: يجب أن يكون واقعي.
- 3) الموضوعية: ينتشر الخبر إذا كانت فيه لمسة ذاتية.
- 4) القرب: كلما قرب منا الخبر كبر اهتمامنا به والعكس (من حيث الأولوية).
- 5) الضخامة: خبر يمس أكبر عدد من الجماهير.
- 6) الأهمية: خبر يهم أكبر عدد من الجماهير.
- 7) الإثارة: كل ما يمس أخبار الجريمة والعنف والفضائح.
- 8) الصراع: كل ما يخص الاختلافات والنزاعات.
- 9) الشهرة: كل ما يخص النجوم والشخصيات المعروفة.
- 10) الطرافة والغرابة: هي أخبار تحمل في طياتها عنصر المفارقات والتشويق والطرافة
- 11) سياسة الصحيفة: هو كل ما يتعارض مع الخط الافتتاحي لوسيلة لا ينشر.
- 12) الرقابة الذاتية: الصحفي يضع لنفسه حدودا فيراقب نفسه بنفسه.
- 13) السبق الصحفي: هو خبر تنفرد به المؤسسة الإعلامية "scoop"

4- الفنون الصحفية المستخدمة في الصحافة الواب:

4-1. الخبر الصحفي الالكتروني⁽²⁾

لعل من أبرز معالم التطور الذي شهدته الصحافة المطبوعة كان ظهور الصحيفة الالكترونية والتي يكون التحرير فيها على إحدى شاشات الكمبيوتر، حيث يقوم بتصويب، وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها، والمخزنة على الملفات جهاز الكمبيوتر. وفي حالة غياب المحرر في إجراء أي تعديلات على المادة الصحفية، فمن الممكن أن يقوم بذلك بسهولة ويسر، من خلال استخدام لوحة

(1) - محمد لعقاب، نفس المرجع السابق، ص36.

(2) - حسني نصر، سناء عبد الرحمن، مرجع سابق الذكر، ص، ص، ص31، 30، 32.

المفاتيح الملحقة بشاشة العرض المرئي، بالتالي، فان عملية التحرير هنا تعني القيام بواحد أو أكثر من الإجراءات التالية.

- ✓ إضافة معلومات جديدة على المادة الموجودة بالملف.
- ✓ حذف بعض المعلومات الموجودة بالملف.
- ✓ نقل بعض المعلومات من مكان لآخر بالملف.
- ✓ يعتمد على التحرير الالكتروني على نظام الشبكة المحلية التي تربط كافة العناصر العملية الإنتاجية داخل الصحيفة.
- ✓ أن التحرير الالكتروني يحتاج إلى وضع معايير سيكولوجية، وفنية، وتقنية خاصة يجب أن يفهمها ويستخدمها الكاتب في إعداد ونصوص يكون لها أعظم تأثير في الوسيلة حديثة.
- ✓ ويتطلب من الكاتب أن يكون ماهراً في التعامل مع البيئة الاتصال الذي تتنوع عناصره ومفرداته بشكل كبير.
- ✓ ويتطلب من الكاتب أن يكون ماهراً في ربط هذه العناصر والجمع بينهما لتكوين شكل جديد لمادة يستفيد من خصائص الإعلام الرقمي.

المحاضرة الحادية عشر:

4-2. قواعد كتابة الخبر الالكتروني (1)

إن القاعدة الأساسية في التحرير وهي الإيجاز وحسن الاختيار ومراعاة رغبة الجمهور وطبيعته. فالمحرر الناجح هو الذي يهذب ويشذب النص الإخباري ليبقى على ما هو ممتع ومهم فتحرير الخبر الالكتروني يبدأ باختصار المعلومات ثم الكلمات والعبارات وهذه عملية اسلوبية تحتاج من المحرر الى مهارة لغوية عالية وذوق فني وحس صحفي بطبائع جمهور الاخبار. ويمكن اجمال مهمة محرر الخبر الالكتروني بالنقاط الأساسية الآتية:

(1) - ليلي عبد المجيد، محمود علم الدين، مرجع سابق، ص15.

- ✓ التحقق من المعلومات.
- ✓ معرفة القانون
- ✓ التحرير من اجل المستمع والمشاهد
- ✓ التأكد من عدم الانحياز
- ✓ إدراك دور المذيع ومتطلباته.
- ✓ فهم المرئيات.

3-4. التقرير الصحفي الإلكتروني: (1)

هو نوع إخباري يقوم على تقديم معلومات وتفاصيل ومعطيات حول وقائع وأحداث آنية يحضرها الصحفي ويعيش مجرياتها باعتباره شاهد عيان وطرفا مشاركا في الحدث.

4-4. خصائص التقرير الصحفي الإلكتروني:

- ✓ يتطلب التقرير الصحفي تواجد الصحفي في مكان الحدث باعتباره وسيط بين الحدث والجمهور فهو بمثابة شاهد عيان.
- ✓ يحمل التقرير الصحفي توقيع كاتبه خلافا في حال الخبر الصحفي لأن التقرير يعكس شخصية الصحفي.
- ✓ التقرير الصحفي يثمد تفاصيل ومعلومات أكثر حول الحدث فالخبر ينقل الحدث والتقرير يضيف إليه التفسيرات والتفاصيل.
- ✓ يكتب التقرير الصحفي بصيغة المتكلم أو الجمع للدلالة على تواجد الصحفي في مكان الحدث.
- ✓ يجب التقرير على سؤال أساسي وهو كيف دون إهمال بقية التفاصيل.
- ✓ يحمل التقرير الصحفي درجة نسبية من الذاتية ويظهر ذلك جليا من خلال الخاتمة التي يعبر من خلالها عن رأيه وتقييمه للحدث.
- ✓ يقوم التقرير بنقل وقائع حقيقية واقعية وليس من افتعال الصحفي.

(1) - فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط5، القاهرة، عالم الكتاب، 1996، ص، 135.

4-5. انواع التقارير الإلكترونية⁽¹⁾

✓ **التقرير السياسي:** الذي يغطي مجمل النشاطات السياسية كنشاط الأحزاب الزيارات الرسمية، مؤتمرات الأحزاب والنشاطات الوزارية.

✓ **التقرير البرلماني:** هو ذلك التقرير الذي يغطي دورات البرلمان واجتماعات المجالس الشعبية ويركز التقرير البرلماني على استعراض وقائع جلسات البرلمان ومناقشات أعضائه وهذا النوع يركز فيه على المواضيع التي نوقشت أثناء الجلسات البرلمانية وكذلك التركيز على تدخلات المشاركين وهذا النوع من التقارير يعد من أصعب التقارير وذلك راجع للجهد المبذول من طرف الصحفي.

✓ **التقرير القضائي:** (المحاكم) يهتم هذا التقرير برصد ما يدور في المحاكم من قضايا ومحاكمات وهناك طريقتين معتمدتين في هذا النوع إما التركيز على ظروف سير المحاكمة وردود أفعال الحضور من الدفاع -الإتهام-القاضي وكل ما يدور وإما على التركيز على القصة بحيث تجمع بين حيثيات الحكم الصادر والظروف المتعلقة بسير المحاكم.

✓ **تقرير المؤتمرات الصحفية:** هو ذلك الذي يقدم وصفا حيا شاملا للوقائع التي تضمنها المؤتمر الصحفي والظروف التي انعقد فيها هذا المؤتمر وتدخلات المشاركين الصحفيين.

✓ **تقرير الحوادث:** هو الذي يعالج بشيء من التفصيل بعض الحوادث الهامة في الحياة اليومية كحوادث المرور، الحرائق، الفيضانات، ويتطلب هذا النوع من التقارير قدرة الصحفي على جمع المعلومات والتفاصيل حول الحادثة لأنه يتطلب تنقلات كثيرة.

✓ **التقرير الرياضي:** هو ذلك التقرير الذي يغطي مجمل النشاطات الرياضية كالمقابلات تكريم اللاعبين، الدورات التدريبية، اجتماعات فيدراليات الرياضة.

✓ **التقرير الاقتصادي:** يعالج القضايا والنشاطات الاقتصادية كتغطية عقد الشراكة.

✓ **التقرير الثقافي:** يغطي النشاطات الثقافية: معارض ندوات شعرية مهرجانات.

✓ **التقرير الاجتماعي:** يغطي مجمل النشاطات الاجتماعية ذات العلاقة بعالم الأسرة الصحة التعليم السكن حملات التوعية.

المحاضرة الثانية عشر:

(1) - ماجد تريان، الأنترنت والصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص239.

4-6. التحقيق الصحفي⁽¹⁾

عبارة عن تحري ودراسة وبحث حول قضية أو ظاهرة أو فكرة تشغل اهتمام الجماهير في وقت ما ويدور حولها سلسلة من التساؤلات والاستفسارات التي تحتاج لإجابة، وبعض المشكلات التي تحتاج لحلول من خلال الاستعانة بالمصادر المختلفة (بشرية - غير بشرية) وإجراء سلسلة من اللقاءات والبحث في الوثائق والتقارير سعياً وراء الوصول في النهاية إلى حلول وإجابات لها.

يقوم التحقيق الصحفي على خبر أو فكرة أو مشكلة أو قضية يلتقطها الصحفي من المجتمع الذي يعيش فيه، ثم يقوم بجمع مادة الموضوع بما يتضمنه من بيانات أو معلومات أو آراء تتعلق بالموضوع، ثم يزاوج بينها للوصول إلى الحل الذي يراه صالحاً لعلاج المشكلة أو القضية أو الفكرة التي يطرحها التحقيق الصحفي.

4-6-1. قوالب التحقيق الصحفي:

• العرض/ القصة / الوصف / الاعتراف / الحديث.

4-7. الحوار الصحفي:⁽²⁾

الحوار الصحفي هو: " فن يقوم على الحوار بين الصحفي وشخصية من الشخصيات، وقد يستهدف الحصول على أخبار ومعلومات جديدة، أو شرح وجهة نظر معينة، أو الشخصية"

لا يختلف الحوار الصحفي الإلكتروني عن الحديث الصحفي، إلا أن صياغته تأخذ جانباً من الاعتبارات التي توفرها التقنية الحديثة التي تسمح للصحفي بكتابة الحوار الصحفي باستخدام وسائل أخرى إلى جانب الكلمات، مثل: لقطات الفيديو، والمقاطع الصوتية، والروابط الفائقة.

الحوار عبر الإنترنت: ويتم بين أحد الصحفيين وأحد المصادر من خلال الاتصال عبر شبكة الإنترنت، وقد يتم بالبريد الإلكتروني أو عبر موقع التواصل أو مباشرة بالبت الحي عبر الإنترنت.

(1) -فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص93.

(2) -جواد الدلو، فن الحديث الحفي وتطبيقاته العملية، ط1، غزة، دار البشير للطباعة والنشر والتوزيع، 1995، ص9.

4-8. فن المقال الصحفي (1)

المقال الصحفي، هو مادة رأي بالدرجة الأولى، يكتبه الكاتب الصحفي ليعبر عن آراءه وقناعاته ونظراته للأحداث والقضايا والأفكار، ويستعرض فيه ما يدعم وجهة نظره، بهدف التأثير في الرأي العام أو في الجمهور المستهدف.

يعتمد المقال على طرح فكرة جديدة أو رؤية خاصة لموقف من مواقف الحياة، أو يعرض مشكلة أو قضية أو حدث، ويكشف عن أبعادها، ومعانيها، ويساعد في تكوين وجهة نظر تجاهها، وينشر في مواقع بارزة على صفحات الصحف، ويوضع له أيقونة مميزة في الصحف الإلكترونية.

4-9. خطوات تحرير المقال الصحفي: (2)

- ✓ تحديد فكرة النص الأصلي.
- ✓ تحديد المعلومات اللازمة.
- ✓ جمع البيانات الحالية والراهنة.
- ✓ اختيار البناء الفني لنص المقال.
- ✓ مراجعة المقال لغويا ومعلوماتيا وأسلوبيا وقانونيا.
- ✓ استكمال المعلومات وإعادة الصباغة في بعض الأحيان.
- ✓ التقييم النهائي وتحديد أولوية النشر.
- ✓ تحرير المقال.

4-10. القصة الصحفية الإلكترونية: (3)

(1) - فاروق أبو زيد، مرجع سابق، ص 179.

(2) - ليلي عبد المجيد، محمود علم الدين مرجع سابق، ص 16، 17.

(3) - ماجد تريان، الانترنت والصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص 239، 240.

القصص الصحفية هي النافذة الصحفية التي تهتم أكثر الأمر بالتجربة الإنسانية وتركز بالأساس على التفاصيل والوصف وما وراء الخبر بدلاً من نص الخبر الجامد؛ بينما تكون الأخبار العادية عملية عقلية تعتمد على الخبر نفسه، تلعب اللغة وأسلوب السرد دوراً أكثر محورية عندما يتعلق الأمر بالقصة الصحفية. يتم التركيز هنا على قضية أو حدث أو فرد، على أن يظل الشرط الأساسي هو إتاحة الفرصة للقارئ لفهم مختلف الجوانب المثيرة المتعلقة بموضوع القصة. تجذب كتابة القصص الصحفية الكثير من العاملين في مجال الصحافة لكونها عملية ممتعة وإبداعية أكثر من غيرها، إلا أن ذلك لا ينفي أنها تحتاج إلى عمل مضني وأن تضع خطة كتابة فعالة تساعدك على إنتاج نص مميز وجذاب.

4-10-1. عناصر بناء القصة الصحفية:

- ✓ **الهدف:** وهو الذي يميزها عن الخبر أو التقرير الإخباري، فالغاية ليست إيصال المعلومة الى القارئ فحسب، وإنما جذبه للتقصي، وتثقيفه وتسليته من خلالها.
- ✓ **الموضوع:** ينبغي أن يكون جيداً وممتعاً للقارئ والأهم أن يكون حقيقياً وليس من "نسج خيال الكاتب" وأن يكون ذو طابع انساني.
- ✓ **العنوان:** هو المدخل الرئيس للقصة وأن يكون من صميمها وليس بعيداً عنها مع احتوائه على الاثارة التي تلفت انتباه المتلقي ويرسم صورة للموضوع بواسطة الكلمات التي ستشكل العنوان.
- ✓ **الفكرة:** تأتي من حدث ما او حالة انسانية ويفضل ان تكون هناك دفتر جيب صغير لتدوين الملاحظات المتعلقة بالموضوع، فوقت الفكرة غير معلوم الحدوث وقد تكون بشكل مفاجئ او من خلال حديث معين او من خلال تواجد الصحفي في مكان ما لذا ينبغي كتابتها لضمان عدم فقدانها.
- ✓ **المقدمة:** تحظى بأهمية كبيرة— فإذا استطعت أن تأسر القارئ بها فإنك ستضمن قراءة المزيد ومتابعة الموضوع حتى نهاية المطاف والعكس في حال كانت ضعيفة وغير متجانسة.
- ✓ **التخطيط:** ويكون ذلك قبل الشروع بالكتابة، ضع مخططاً لقصتك قبل الكتابة، وارباب الصحافة ينصحون باللجوء إلى تقنية (الخريطة الذهنية)، البداية والوسط ثم بالخاتمة.
- ✓ **التناسق:** من المهم تنسيق الارتباط بين الفقرات الانتقالية في الموضوع وجعلها مرتبطة ببعضها البعض لتناول الموضوع من جميع الجوانب.

- ✓ تجنب التكرار: استخدام الكلمات البديلة وتسخير مفردات اللغة العربية التي تحتوي على مفردات عريضة يمكن بواسطتها تجنب التكرار الذي يضعف المادة الصحفية.
- ✓ الصورة: جزء اساسي ولا يمكن تخطيه او تجاوزه او اعتباره ثانويا ومكملا، بل ان القصة من دون الصورة ستكون منقوصة وغير مكتملة وايضا يمكن استخدام البيانات والانفوجرافيك.
- ✓ الخاتمة: تكون خاتمة القصة أجمل في حال استعمال صورة رمزية يمكن من خلالها منح القارئ شيئا جديدا وممتعا ونافعا، بعد قراءة قصة جيدة، سوف يكون لديه شعور ممتاز بأنه غير نادم على الوقت الذي قضاه برفقة هذا الموضوع.

4-11. التغطية الخاصة: (1)

تركز على الشكل المباشر، وتقديم صورة أكثر مباشرة للموضوع، وهي التغطية المستخدمة لإضاءة حدث معين، وإبرازه باستخدام تقنيات الإنترنت، ويستخدم هذا الفن تقنية الفلاش.

المحاضرة الثالثة عشر:

4-12. الكاريكاتير (2)

- الكاريكاتير Caricature أو الكرتون Cartoons، هو فن ساخر من فنون الرسم، وفن الكاريكاتير Caricature عبارة عن صورة تبالغ في إظهار تحريف الملامح الطبيعية أو خصائص ومميزات شخص أو جسم ما، بهدف السخرية أو النقد الاجتماعي أو السياسي أو الفني أو غيره، وفن الكاريكاتير له القدرة على النقد بما يفوق المقالات والتقارير الصحفية أحيانا.
- تفرد الصحف الإلكترونية وصلة مخصصة لعرض صورة الكاريكاتير كاملة، وقد تضع أرشيفاً كاملاً للكاريكاتير على مواقعها الإلكترونية.

4-12-1. المهارات المطلوبة لفنان الكاريكاتير Cartoon artist:

(1) أن يكون فنان الكاريكاتير موهوباً في الرسم يجيد رسم الشخصيات والأشكال بمرونة في الخطوط والمنحنيات.

(1) - ماجد تريان، الإنترنت والصحافة الإلكترونية، مرجع سابق، ص، 240.

(2) - محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات، مرجع سابق، ص، 144.

- (2) أن يدرك فنان الكاريكاتير أهمية هذا الفن ومجالات استخدامه ويتعرف على بعض الخلفيات التاريخية لهذا الفن.
- (3) أن يلم فنان الكاريكاتير بعلم التشريح خاصة فيما يتعلق بالرسم (أشكال الوجوه والأجسام في الإنسان والكائنات).
- (4) أن يلم فنان الكاريكاتير بعلم التشريح فيما يتعلق بالحركة وكيفية عمل العظام أثناء الحركة.
- (5) أن يمتلك فنان الكاريكاتير مهارات التلوين والتظليل.
- (6) أن يتدرب فنان الكاريكاتير على تقنيات برامج الرسم على الكمبيوتر.
- (7) الإلمام بكيفية عمل برامج الرسوم المتحركة لإنتاج أفلام كرتون.
- (8) الإلمام بمهارة إبداع الأفكار وعمل سينايو كرتوني أو الاستعانة بكاتب سيناريو

قائمة المراجع:

أولا - باللغة العربية

أ/ كتب

- (1) أمال خطيب، تكنولوجيا الاتصال الحديثة ودورها في تطوير الأداء الصحفي، ط1، القاهرة، دار العالم العربي، 2010.
- (2) إبراهيم راشد، تكنولوجيا الصحافة في دولة الامارات العربية المتحدة، ط1، الامارات، مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع، 1999.
- (3) بسنت العقباوي، الصحافة الإلكترونية وبنيتها على شبكة الإنترنت، ط1. جدة: خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، 2010.
- (4) عباس صادق، صحافة الإنترنت والنشر الإلكتروني، ط1 أبو ظبي، الظفرة للطباعة، 2003.
- (5) الدليمي، عبد الرزاق محمد الصحافة الالكترونية والتكنولوجيا الرقمية، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011 .
- (6) عبد الرازق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية، ط1، عمان، دار وائل للنشر، 2011.
- (7) خليل، محمود الصحافة الالكترونية: اسس بناء الانظمة التطبيقية في التحرير الصحفي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1997.
- (8) عبد الأمير فيصل، الصحافة الالكترونية، جامعة بغداد، 2004.
- (9) زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، ط1، عمان، دار أسامة للنشر وتوزيع، 2009.
- (10) علي عبد الفتاح كنعان، الصحافة الالكترونية في ضل الثورة التكنولوجية، ط1، عمان الأردن، 2014.
- (11) محمود علم الدين، الصحافة في عصر المعلومات الأساسية والمستحدثات، د. ط، القاهرة: مطابع الأهرام، 2000.
- (12) محمود علم الدين، مقدمة في الصحافة الإلكترونية، ط1، 1999.
- (13) محمود خليل، الصحافة الالكترونية، أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، 1997 .
- (14) محمد فضلى، الصحافة الإلكترونية الواقع والمستقبل، د، ط القاهرة، بدون دار نشر، 2005.
- (15) زيد سليمان، الصحافة الإلكترونية، ط1، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2009.
- (16) عباس حسن، الصحفي الإلكتروني، ط1، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2011.
- (17) شريف اللبان، الصحافة الالكترونية دراسة في التفاعلية وتصميم المواقع، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2005.

- (18) ماجد تريان، الاعلام الالكتروني الفلسطيني، ط1، غزة، مكتبة الجزيرة،2008.
- (19) ماجد تريان، لانتريت والصحافة الالكترونية فنون التحرير الصحفي على الانترنت، ط1، طانطا ، دار البشير للثقافة والعلوم،2008.
- (20) محمد فضلي، الصحافة الالكترونية الواقع والمستقبل، دط، القاهرة، د دار نشر،2005.
- (21) محمد معمري، الصحافة الالكترونية العربية الأسس والتحديات، ط1، تونس، منشورات كارم الشريف،2010.
- (22) - محمد لعقاب، مهارات الكتابة للإعلام الجديد، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع،2013.
- (23) فيصل أبو ريشة، الاعلام الالكتروني، ط1، القاهرة، عالم الكتاب،1996.
- (24) شغيف الغباشي، بحوث الصحافة الالكترونية، ط1، القاهرة عالم الكتاب 2010.
- (25) حسني نصر، سناء عبد الرحمن، التحرير الصحفي في عصر المعلومات الخبر الصحفي، ط1، العين، دار الكتاب الجامعي 2003.
- (26) حسين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام، ط2، رحمة برس للطباعة والنشر، 2006.
- (27) حسين شفيق، الإعلام الالكتروني، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، عابدين القاهرة، 2005.
- (28) ليلي عبد المجيد، محمود علم الدين، فن التحرير للجرائد والمجلات، ط1، القاهرة، السحاب للنشر والتوزيع،2004.
- (29) فاروق أبو زيد، فن الكتابة الصحفية، ط5، القاهرة، عالم الكتاب،1996.
- (30) جواد الدلو، فن الحديث الحفي وتطبيقاته العملية، ط1، غزة، دار البشير للطباعة والنشر والتوزيع،1995.

ب/مجالات وندوات علمية

- (31) غريب سعيد، الصحافة الالكترونية والورقية، دراسة مقارنة في المفهوم والسمات الأساسية بالتطبيق على الصحف الالكترونية المصرية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (2001)، العدد 12.
- (32) عباس صادق، التطبيقات التقليدية المستحدثة في الصحافة العربية على الانترنت، بحث منشور، مؤتمر صحافة الانترنت، جامعة الشارقة، كلية الاتصال،2005.
- (33) الصادق الحمامي، الصحافة الالكترونية...سياقات الابتكارات والتجديد ، ورقة عرضت في يوم المفتوح حول الصحافة الالكترونية في تونس، النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين والمؤسسة بانوس باريس،15-05-2012.
- (34) محمد شويلي، الاعلام الالكتروني ومفهوم الصحافة، مجلة النبأ، العدد السادس، ايار،2003.
- (35) شريف، أسامة محمود مستقبل الصحافة المطبوعة والصحيفة الالكترونية، عمان، بحوث الندوة العلمية للمؤتمر العام التاسع لاتحاد الصحفيين العرب، 2000.

ج/رسائل واطروحات

- (36) أديب احمد الشاطري، تأثير تكنولوجيا الاتصال في الأنواع الصحفية للصحافة الالكترونية: دراسة حالة الصحف اليمنية، مذكرة ماجستير، غير منشور، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر، 2010/2009،
- (37) غازي خالد محمد، الصحافة الالكترونية العربية الالتزام والتجاوز في الخطاب والطرح، أطروحة دكتوراه (منشورة) كلية الإعلام، جامعة phu الأمريكية، (2009).

ت/مواقع الكترونية

- (38) أبو شمرة ، توفيق ،أسباب تألق وانطفاء المواقع الصحفية الإلكترونية بسرعة، تاريخ الدخول للموقع 2019/1/ 02 الساعة 12:15 (متاح) على الرابط <http://www.alhiwar.net/ShowNews.php?Tnd=10169> :
- (39) لامية جودي، الصحافة الإلكترونية. ثورة في مدلولها بداية النهاية لوسائط الإعلام الكلاسيكية، دراسة منشورة، الموقع الإلكتروني للإذاعة الجزائرية <http://www.radioalgerie.dz/ar/>، تم زيارة الموقع يوم الأحد بتاريخ 4-01-2019.
- (40) أحمد كردي، كيف تصبح صحفياً إلكترونياً، مقال منشور، بوابة كنانة، الموقع الإلكتروني: <http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/posts/135120>، تم زيارة الموقع يوم الاثنين بتاريخ 11-01-2019.
- (41) غيطاس، جمال، نظم معلومات التحرير، العمود الفقري لصالح تحرير المستقبل، مقال منشور، موقع جريدة الاهرام على شبكة الانترنت <http://digital.ahram.org.eg/>، تاريخ النشر اكتوبر 2009 ،تاريخ زيارة الموقع 05 جانفي 2019 .
- (42) نجوى عبد السلام فهمي، التفاعلية في المواقع الإخبارية العربية على شبكة الإنترنت، دراسة تحليلية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الثاني، العدد الرابع، أكتوبر، ديسمبر، 2001.
- (43) الموسوعة الحرة ويكيبيديا، تاريخ الزيارة يوم 2019/01/03، على الساعة 10:34.
- 44) jakob nielson, " **writing for the web** " , <http://www.sun.com/980713/webwriting>, consulté le 2019/01/04.a 13:34.

ثانيا- باللغة الأجنبية:

- 45) – Frazier , D . Lowell , *Technology ' s Benefits Burdens , Newspaper Research Journal , Vol 13 , Winter , 1992 .*
- 46) - Gibson , L . Martin , *Editing in the Electronic Era (New York : The Iowa State University Press , 1991)*
- 47) - Carter , Roger , *The Information Technology (Heinemann , 1997) 146*

- 48) Lambert , Jill , **Scientific and Technical Journals** , (London : Clive Bingley , 1999)
- 49) Cetron , Marvin & Daves Owen , **Probable Tommorow : How Science and Technology wil Transform our Lives in the Next Twenty Years** (New York : St . Martin ' s Press , 1997)
- 50) Esrock , S . L , *The Information Highway as Revolution or Evolution* , *Journal of Communication* , Vol 5 , No 1 , Spring 1997 ,
- 51))-(Hass , C . *Writing Technology : Studies on the Materiality of Literacy* , Mahwah NJ : lawerence Erlbauin Association , 1996
- 52) Everett , E . Stephen and Everett , A . George , **The Blurring of Headline sizes under New Technology** , *Journalism Quarterly* , Autumn 1998 , Vol . 65 , No 3
- 53) Endres , L . Kathleen and Schierharn , B . Ann , **New Technology and the Writer / Editor Relationship : Shifting Electronic Realities** , *Journalism Quarterly* , Summer 1995.
- 54) Cornish , Edward (ed .) **Exploring your Future : Living , Learning and Working in The Information Age** (U . S . A : World Future Society , 1996)
- 55) Blakstad - Cook , Katie , **Hypermedia Publishing : How to Build a Web Site** (London : Prentice Hall , 1996)
- 56) Zerbinons , Eugenia , **Information Seeking and Information Processing : Newspapers Versus Videotext** , *Journalism Quarterly* , 1990 Vol . 67 , No 4.
- 57) Facorro , Luis Buceta and Defleur , Melvin , L . A Cross - **Cultural Experiment on How Well Audiences Remember News Stories from Newspaper** , *Computer , Television , and Radio Sources* , *Journalism Quarterly* , 1993
- 58) O hara, K, **Towards atypology of reading goals, technical report EPC ,107-1996** **Cambridge** : rank Xerox research .[http://www.xrce.xerox.com/publish/cam-trs/html/epc.1996107-hm,consulti le 2019/01/03 a.14:45](http://www.xrce.xerox.com/publish/cam-trs/html/epc.1996107-hm,consulti%20le%202019/01/03%20a.14:45)